كتاب

مَطالع السعد

لمُطالع الجوهر الفرد

في اصول الصرف والنحو

تأليف

الشيخ ابرهيم ابن الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني

عُفِيَ عنهُ

طبعة ثالثة

في بيروت في المطبعة الادبية

سنة ١٨٨٨

Digitized by Google

OL 25470.195-3
32334.108.3

بسم الله العليّ العظيم

الحمد لله ربّ العالمين. والصلاة والسلام على انبيآئهِ المقرَّبين. واوليآئهِ الطاهرين الطيّبين. أمَّا بعدُ فهذه فوائد جليَّة. وايضاحاتٌ وفيَّة. خدمتُ بها المتن المعروف بالجوهر الفرد للمرحوم ابي ناصيف اليازجي تغمَّدهُ الله برضوانهِ. وافاض عليهِ سحائب لطفهِ وغفرانهِ. وهو نُبذةٌ لطيفةٌ جمع فيها قواعد الصرف والنحو على أُسلوبٍ شديد الاختصار. مجرَّدٍ في ما هو من اصول العلمين المشار اليهما تسهيلًا للحفظ والاستظهار. حتى اذا تمكّن الطالب منهُ بالرواية والحفظ. ورسخت قواعدهما في محفوظهِ ولو بمجرّد اللفظ. تهيَّأ لهُ الارتقآء الى ما فوق ذلك من التصانيف المطوَّلة. وانتقل من الإجمال الى ما يشير اليهِ من الاحكام المفصَّلة. غير انهُ لمَّا كان مع سهولة استظهارهِ غامض المعاني. تَبعًا لغرض المصنّف رحمهُ الله من قلَّة البسط في المباني. سألني بعض من لهُ عليَّ حقّ الإجابة. ان اشفعهُ بشرحٍ يسهّل للطالبين صعابهُ. ويوطّئ للسالكين

HARVARD UNIVERSITY LIBRARY JUN 10 1958

Digitized by Google

شِعابَهُ. فعلّقت عليهِ ما عنّ للخاطر لزومهُ من التمهيدات الكافلة بحلّ إشكالهِ. والتفصيلات المحلّة لعقود إجمالهِ. وقدوضعتها على أُسلوبٍ سهلٍ بذلت في تقريب منالهِ الهمَّة. مازجًا الشرح بالمتن حتى اتَّحدا كلاهما سَدًى ولُحمة. واوسعت في مواضع منها باشياء لا بُدّ من معرفتها من اصول الصرف والنحو منتهيًا فيها الى غاية ما استطعتهُ من سهولة التعبير. ولم آلُ مع ذلك جهدًا في تحرّي الاختصار الذي لا بُدّ منهُ تمكينًا للطالب منها عن امدٍ يسير. مقتصرًا في ما اثبتهُ فيها على ما تحتملهُ عبارة المتن من اصول القواعد. غير مُؤثرٍ مَزيدَ تطويلٍ عليهِ مراعاةً لما في وضعهِ من المقاصد. وتقريبًا للمسافة على المبتدئ حتى يتيسّر لهُ اللحاق بحَلْبة هذا المضمار. وتطلع أَهِلَّتهُ في سمآء الفضل ساطعة الانوار. ولذلك سمّيتها مَطالِع السعد. لمُطالِع الجوهر الفرد. والمأمول ممن يقف عليها من اهل النقدان يُقيل عثارها. ويستر بفضلهِ عَوارها. فاقول وبالله التوفيق. الى سوآء الطريق

Digitized by Google

بابُ الصرف

فصلٌ

في تقسيم الفعل

فرعٌ

الصرف تغيير بناء الكلمة لاختلاف المعنى المراد بها كتغيير ضَرَبَ الى يَضْرِبُ والى إضْرِبْ وتغيير الرَجُل الى رِجال والى رُجَيل وغير ذلك مما ستعرفهُ . والكلمة ثلثة انواع وهي الاسم والفعل والحرف . والصرف يجري منها على الاسم والفعل فقط لانهما يقبلان التحويل الى صُوَرٍ مختلفة كما رأيت ولا حظَّ فيهِ للحرف لانهُ يلزم صورةً واحدة . غير ان من الاسماء والافعال ما يشبه الحرف وهو الاسماء المبنيَّة كأنتَ وهذا والافعال الجامدة كلَيْسَ وعَسَى فلا تتصرّف كالحرف ايضًا . فاذا عرفت ذلك نقول الفعل ما دلّ على معنًى في نفسهِ مقترنٍ باحد الازمنة الثلاثة وهي الماضي والحالُ والمستقبل كضَرَبَ فانهُ يدلّ على معنى الضرب مقترنًا بالزمان الماضي وكيَضرِب فانهُ يدلّ على المعنى المذكور

Digitized by Google

مقترنًا بزمان الحال او الاستقبال على ما ستعلم . والماضي إمَّا
ان يكون مركبًا من ثلاثة احرف كما رأيت ويقال لهُ ثُلاثيٌّ .
وإمَّا من اربعة احرف كدَحْرَجَ ويقال لهُ رُباعيٌّ وهي
الحروف الاصليَّة فيهِ وتُسمَّى الاصول والثلاثيّ إمَّا سالمٌ وهو
[redacted] اصولهُ المذكورة من التضعيف وهو ان يكون حرفان
من اصوله من جنس واحد كالدالين في مَدَّ فان اصلهُ مَدَدَ
كما ستعرف . ومن الهمزة كما في أَخَذَ وسَأَلَ ونحوهما . ومن
حروف العلَّة وهي الواو والالف واليآء كما في وَعَدَ . فلا يُسمَّى
شيءٌ من ذلك سالمًا لوجود التضعيف في الاول والهمزة في
الثاني وحرف العلَّة في الثالث . فان لم يكن فيهِ شيءٌ من ذلك
كضَرَبَ فهو السالم وإمَّا ان لا تخلو اصولهُ من بعض
الاشياء المذكورة ويقال لهُ غير سالم . وهو ينقسم الى قسمين
لانهُ إمَّا ان تخلو اصولهُ من حروف العلَّة فقط مع جواز وجود
الهمز او التضعيف فيهِ ويقال لهُ صحيحٌ . او يكون فيهِ شيءٌ
من حروف العلَّة ويقال لهُ معتلٌّ . ولكلٍّ منهما اقسامٌ
ستُذكَر

Digitized by Google

فرعٌ

قد علمت ان غير السالم من الافعال ينقسم الى صحيح ومعتلّ. ونقول الصحيح إمّا مُضاعَفٌ وهو ما وُجِد فيهِ حرفان من جنسٍ واحد على ما علمت كمَدَّ. او مهموزٌ وهو ما كان احد اصولهِ همزةً. والمهموز إمّا مهموز الفآء اي الحرف الاول منهُ كأَخَذَ. او مهموز العين اي الحرف الثاني كسَأَلَ. او مهموز اللام اي الحرف الثالث كقَرَأَ. وسُمّي الحرف الاول من الفعل فآءً لان الفآء هي اول حرف من قولنا فَعَلَ. وسُمّي الحرف الثاني عينًا لان العين هي الحرف الثاني من فَعَلَ. وسُمّي الثالث لامًا لان اللام هي الحرف الثالث من فَعَلَ. فيُدعَى كلّ حرفٍ من احرف الفعل باسم الحرف الذي يقابلهُ من لفظ فَعَلَ على الترتيب * والمعتلّ إمّا معتلّ الفآء وهو الذي فآؤهُ حرفٌ من احرف العلّة كوَعَدَ ويَسُرَ ويقال لهُ المثال. او معتلّ العين وهو الذي عينهُ حرف علّةٍ كقامَ وباعَ ويقال لهُ الأَجوَف. او معتلّ اللام وهو الذي لامهُ حرف علّةٍ كدَعَا ورَمَى ويقال لهُ الناقص * وقد يعتلّ مع لامهِ

Digitized by Google

غيرها فيكون معتلَّ اللام والفآء او معتلَّ اللام والعين معًا ويقال لهُ اللفيف . فان اعتلَّت الفآء مع اللام كوَفَى فهو اللفيف المفروق . او اعتلَّت العين مع اللام كطَوَى فهو اللفيف المقرون

فرعٌ

قد عرفت اقسام الفعل الثلاثيّ وانواعها . وكلُّهُ من ايّ نوعٍ كان إمَّا ان تكون فيهِ الحروف الاصليَّة وحدها من غير زيادةٍ عليها ويقال لهُ مُجرَّدٌ وذلك اذا لم يكن فيهِ الَّا ثلاثة احرفٍ فقط كما رأيت في الامثلة السابقة . او ان يكون قد زِيدَ عليهِ حرفٌ او اكثر من غير اصولهِ ويقال لهُ مَزِيدٌ . والمَزِيد إمَّا ان يُزاد فيهِ حرفٌ واحدٌ فيأتي على ثلاثة أمثلة أحدها مثال أَفْعَلَ بزيادة همزةٍ في أوَّلهِ كأَكْرَمَ . والثاني مثال فَعَّلَ مشدَّد العين كقَدَّمَ فانهُ قد زِيدَ فيهِ احدى الدالين لان الحرف المشدَّد هو بمنزلة حرفين كما ستعلم وقد سبقت الاشارة الى ذلك . والثالث مثال فَاعَلَ بزيادة الالف كقَاتَلَ . او ان يُزاد فيهِ حرفان فيأتي على خمسة امثلة احدها مثال إنْفَعَلَ بزيادة الهمزة والنون كإنْطَلَقَ . والثاني مثال إفْتَعَلَ بزيادة

Digitized by Google

الهمزة والتآء كإجْتَمَعَ . والثالث مثال تَفَعَّلَ بزيادة التآء مع تشديد العين كتَقَدَّمَ . والرابع مثال تَفَاعَلَ بزيادة التآء والألف كتَبَاعَدَ . والخامس مثال إفْعَلَّ بزيادة الهمزة في اولهِ مع تشديد اللام كإحْمَرَّ . اوان يُزاد فيهِ ثلاثةٌ فيأتي على مثالين احدهما مثال إسْتَفْعَلَ بزيادة الهمزة والسين والتآء كإسْتَغْفَرَ . والثاني مثال إفْعَوْعَلَ بزيادة الهمزة والواو وإحدى العينين كإحْدَوْدَبَ . فأمثلة الزيادة في الثلاثيّ عشرةٌ كما ترى فاحفظ وبالله التوفيق

فرعٌ

قد ذكرنا ان الفعل بحسب حروفهِ الاصليَّة ينقسم الى ثلاثيّ ورباعيّ وقد مرَّ حكم الثلاثيّ . واما الرباعيّ فهو إمَّا سالمٌ كدَحْرَجَ . اومُضاعَفٌ وهو ما كان الحرف الاول منهُ من جنس الثالث والثاني من جنس الرابع كزَلْزَلَ . وتُسمَّى احرف الرباعيّ كما تُسمَّى احرف الثلاثيّ غير انهُ يجري على وزن فَعْلَلَ بتكرار لامهِ . ويقال للحرف الاول منهُ الفآء وللثاني العين وللثالث اللام الاولى وللرابع اللام الأُخرَى . وكلاهما

اي سالم الرباعيّ ومُضاعَفهُ إمّا مجرّدٌ اي خالٍ عن الزيادة كما مرّ . او مَزيدٌ . والمَزيد إمّا ان يُزاد فيهِ حرفٌ واحدٌ فيأتي على مثالٍ واحد وهو مثال تَفَعْلَلَ بزيادة التآء في اولهِ كتَدَحْرَجَ وتَزَلْزَلَ . او حرفان فيأتي على مثالين احدهما مثال إفْعَنْلَلَ بزيادة الهمزة والنون كإحْرَنْجَمَ . والثاني مثال إفْعَلَلَّ بزيادة الهمزة في اولهِ مع تشديد اللام الثانية كإقْشَعَرَّ . فأمثلة الزيادة في الرباعيّ ثلاثةٌ فقط كما رأيت * واعلم ان الهمزة الواقعة في نحو أَكْرَمَ وإنْطَلَقَ لا يُعَدّ بها الفعل مهموزًا لانها ليست من حروفهِ الاصليَّة وانما هي زيادةٌ خارجيَّة بخلاف الهمزة في أَخَذَ مثلًا فانها من اصولهِ لانها فآء الفعل . وهكذا لا يُعَدّ نحو قَدَّمَ مُضاعَفًا مع وجود الدالين فيهِ ولا نحو قَاتَلَ معتلًّا مع وجود الأَلف لان الدال الأُخرَى في قدَّم والالف في قاتل كلتاهما من قبيل الزيادة والمعتبر في ذلك كلّهِ انما هو اصول الفعل مجرَّدةً عن الزوائد . فتأمَّل

فرعٌ

قد استوفينا الكلام على اقسام الفعل وما يتعلَّق بها . وكلُّهُ

Digitized by Google

سواءٌ كان ثلاثيًّا او رباعيًّا مجرّدًا او مَزيدًا إمَّا ماضٍ وهو ما دلَّ على وقوع معناهُ في زمانٍ قبل زمان الحال كضَرَبَ . او مضارعٌ وهو ما دلّ على وقوع معناهُ في زمان الحال او ما بعده كيَضْرِبُ فانهُ يصحّ ان يقال يضرب الآن او غدًا مثلًا . او امرٌ وهو ما تطلب بهِ من غيرك ان يفعل الفعل كإضْرِبْ * والماضي موضوعٌ على فتح آخرهِ مُطلَقًا كضَرَبَ ومَدَّ ودَحْرَجَ وإنْطَلَقَ وغير ذلك مما رأيت . غير انهُ اذا كان آخرهُ ألِفًا كدَعَا ورَمَى تكون الفتحة مقدَّرةً هناك لان الالف لا تقبل الحركة . والامر موضوعٌ على سكون آخرهِ ان كان آخرهُ حرفًا صحيحًا كما رأيت في مثالهِ . وعلى حذف آخرهِ ان كان معتلًّا كالواو من أُدْعُوْ والياء من إرْمِيْ فيقال فيهما أُدْعُ بحذف الواو وإرْمِ بحذف الياء . وأمَّا المضارع فيتقلَّب آخرهُ في الحركة والسكون وغيرهما على حَسَب مقتضى العوامل الإعرابيَّة كما ستعلم في باب النحو ان شاء الله

فرعٌ

قد علمت ان الفعل يكون إمَّا ماضيًا او مضارعًا او امرًا .

Digitized by Google

واعلم ان الماضي يُبنَى من المصدر على الاصحّ. وآخرهُ يلزم الفتح مُطلَقًا كما عرفت. واما باقي حروفهِ فالهمزة الزائدة في اول الخماسيّ والسداسيّ وهي همزة الوصل كما ستعلم تكون مكسورةً على الاطلاق كما في إنْطَلَقَ وإسْتَغْفَرَ وإقْشَعَرَّ ونحو ذلك. وعين الثلاثيّ المجرَّد تكون تارةً مفتوحةً كما في ضَرَبَ وتارةً مضمومةً كما في كَرُمَ وتارةً مكسورةً كما في عَلِمَ فلا تقع تحت ضابط. وما سوى ما ذُكِر فكلّ ما تحرَّك منهُ فحركتهُ الفتحة مُطلَقًا كأَكْرَمَ ودَحْرَجَ وتَقَدَّمَ وهلمَّ جرًّا * واعلم ان الهمزة الزائدة في اول الماضي وغيرهِ من تصاريف الافعال تكون إمَّا همزة وصل وإمَّا همزة قطع. وهمزة الوصل هي التي تثبت لفظًا في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه كالهمزة في نحو إجْلِسْ. تقول إجْلِسْ يا رَجُلُ فتلفظ بها لانها وقعت ابتداء. وتقول يا رَجُلُ اُجْلِسْ فتُسقِطها من اللفظ لانها وقعت في أثناء الكلام. وهمزة القطع هي التي تثبت حيثما وقعت ابتداء كما في نحو أَقْبِلْ يا رَجُلُ او في اثناء الكلام نحو يا رَجُلُ أَقْبِلْ فتلفظ بها في

Digitized by Google

الموضعين جميعًا . وهمزة القطع لا تُزاد الّا في الرباعي كما رأيت من قولنا أَقْبِلْ فان ماضيهُ أَقْبَلَ كأَكْرَمَ . وما سواها من الهمزة الزائدة فهي همزة وصلٍ بالاجمال

فرعٌ

قد عرفت صيغة الماضي واحكامها . واما المضارع فيُصاغ من الماضي بان يُزاد في اول الماضي احد هذه الأَحرُف الاربعة . وهي الهمزة نحو أَضْرِبُ . والنون نحو نَضْرِبُ . واليآء نحو يَضْرِبُ . والتآء نحو تَضْرِبُ . وهذه الاحرف الاربعة تُسمَّى احرف المُضارَعة لانهُ بها يصير الماضي مضارعًا ويُعبَّر عنها بأَحرُف أَنَيْتُ . وهي اذا دخلت على الفعل الثلاثيّ تسكن فآؤهُ كما رأيت . واما عينهُ فلا ضابط لها في المضارع كما انهُ لا ضابط لها في الماضي . فتكون تارةً مفتوحةً كما في يعلَم وتارةً مضمومةً كما في يَنصُر وتارةً مكسورةً كما في يَضرِب . واذا دخلت على ما هو فوق الثلاثيّ فان كان في اولهِ تآءٌ زائدةٌ كما في تَقَدَّمَ وتَدَحْرَجَ فليس فيهِ الّا زيادة حرف المضارعة من غير تغيير هيئة الماضي فتقول

Digitized by Google

يَتَقَدَّم ويَتَدَحْرَج . وما سوى ذلك منهُ ان كان في اولهِ همزةٌ زائدة تحذفها وتكسر ما قبل آخرهِ مُطلَقًا فتقول من دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ ومن أَكْرَمَ يُكْرِمُ ومن إنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ وقس على ذلك . واما آخر المضارع فقد علمت انهُ يكون بحسب عوامل الاعراب . وحرف المُضارَعة منهُ يُضَمّ ان كان ماضيهِ الذي صِيغَ المضارع منهُ رباعيًّا كيُدَحْرِجُ ويُكْرِمُ بضم الياء فيهما لان الماضي منهما دَحْرَجَ وأَكْرَمَ فحُذِفَت الهمزة من أَكْرَمَ على ما عرفت . ويُفْتَح حرف المُضارَعة ان لم يكن الماضي رباعيًّا على الاطلاق فتقول يَضْرِبُ بفتح الياء في مضارع ضَرَبَ لانهُ ثلاثيّ . وكذلك يَنْطَلِقُ ويَسْتَغْفِرُ في مضارع إنْطَلَقَ و إسْتَغْفَرَ لان الاول خماسيّ والثاني سداسيّ . وقس على ما ذُكِر

فرعٌ

قد بقي علينا ان نتكلم على صيغة الامر وكيفية بنائهِ . وهو يُصاغ من المضارع بان تحذف من اولهِ حرف المُضارَعة . غير انهُ ان كان ماضيهِ ثلاثيًّا كضَرَبَ او مبدوءًا

Digitized by Google

بهمزةٍ زائدة كأَكْرَمَ وإنطَلَقَ تبدأُ الامر منهُ بالهمزة مقطوعةً في الرباعيّ موصولةً في غيرهِ كما علمت فتقول من تَضْرِبُ إِضْرِبْ ومن تُكْرِمُ أَكْرِمْ ومن تَنْطَلِقُ إِنْطَلِقْ . وان كان غير ما ذُكِر فليس فيهِ الَّا حذف حرف المُضارَعة من اولهِ وما يبقى بعد ذلك يكون هو صيغة الامر . فتقول من تُدَحْرِجُ دَحْرِجْ ومن تُقاتِلُ قَاتِلْ ومن تَتَقَدَّمُ تَقَدَّمْ وهلمَّ جرًّا . وهمزة الامر المذكورة تُضَمّ في المضموم العين من الثلاثيّ نحو أُدْخُلْ وأُغْزُ . وتُفتَح في الرباعيّ نحو أَكْرِمْ . وتُكسَر في غيرهما من الثلاثيّ المفتوح العين نحو إِعْلَمْ . او المكسورها نحو إِضْرِبْ . ومن الخماسي نحو إِنْطَلِقْ . والسداسي نحو إِسْتَغْفِرْ وإِقْشَعِرَّ وقس على ذلك بكسر الهمزة فيهنَّ بالإجمال

فصلٌ
في تصريف الفعل مع الضمائر

فرعٌ

لا بُدَّ لكلّ فعلٍ من فاعلٍ يفعلهُ كقامَ مثلًا فانهُ يدلّ على معنى القيام ولكن لا بُدَّان يكون هذا القيام قد فعلهُ احدٌ

Digitized by Google

كأن يُقال قام زيدٌ مثلًا . فاذا عرفت ذلك نقول الفعل إمّا لازمٌ وهو ما يكتفي بالفاعل كقامَ في المثال المذكور فانهُ لما قلنا قام زيدٌ بذكر فاعلهِ بعدهُ اكتفى بهِ الفعل لتمام المعنى . وإمّا مُتعدٍّ وهو ما لا يكتفي بذكر فاعلهِ وانما يطلب المفعول بهِ بعد استيفاء الفاعل كضَرَبَ . فانهُ اذا قلت ضَرَبَ زيدٌ بقي المعنى مع ذكر الفاعل ناقصًا حتى تقول ضَرَبَ زيدٌ عمرًا مثلًا بذكر المفعول بهِ فيتمّ المعنى . وحينئذٍ يكون الفعل متعلّقًا باثنين احدهما الذي وقع منهُ وهو الفاعل والثاني الذي وقع عليهِ وهو المفعول بهِ كما رأيت . غير ان الفاعل قد يُحذَف احيانًا ويبقى المفعول بهِ فيكون مع الفعل نائبًا عن الفاعل كما ستعلم في باب النحو . ولا يكون كذلك الّا الفعل المتعدّي لانهُ هو الذي يكون لهُ مفعولٌ بهِ كما علمت . فهو لذلك إمّا معلومٌ وذلك متى كان فاعلهُ معلومًا بالذكر كما مرَّ بك في التمثيل . او مجهولٌ وذلك متى جُهِل فاعلهُ اي حُذِف وأُنيبَ المفعول بهِ عنهُ كضُرِبَ عمرٌو * واعلم ان الفعل المجهول يُصاغ من المعلوم . وهو يُبنَى من الماضي بكسر ما قبل آخرهِ وضمّ كل

Digitized by Google

ما تحرَّك قبلهُ . فيقال من ضَرَبَ ضُرِبَ ومن دَحْرَجَ دُحْرِجَ ومن إِسْتَغْفَرَ أُسْتُغْفِرَ وقس على ذلك . ومن المضارع بفتح ما قبل آخرهِ وضمّ حرف المضارعة مُطلَقًا فيقال من يَضْرِبُ يُضْرَبُ ومن يُكْرِمُ يُكْرَمُ ومن يَسْتَغْفِرُ يُسْتَغْفَرُ وقس عليهِ . ولا يُبنَى للمجهول الَّا الماضي والمضارع كما رأيت واما الامر فلا يكون الَّا معلومًا

فرعٌ

قد مرّ بك ان الفعل منهُ ما هو لازمٌ ومنهُ ما هو متعدٍّ وان المتعدّي يكون معلومًا ويكون مجهولًا . وكلُّهُ من ايّ نوعٍ كان لا بُدَّ لهُ من اسمٍ يُسنَد اي يُنسَب وقوعهُ اليهِ فاعلًا او نائبَ فاعل كما علمت . وهذا الاسم هو إِمَّا ظاهرٌ اي مصرَّحٌ بهِ كقام زيدٌ . وإِمَّا مُضمَرٌ اي مكنيٌّ بهِ عن الظاهر كقُمتَ . والمُضمَر هو إِمَّا ان يكون منطوقًا بهِ كالتاء في المثال ويقال لهُ بارزٌ . او غير منطوقٍ بهِ كما في نحو قُمْ فانهُ لم يُنطَق فيه بلفظ الضمير ويقال لهُ مستترٌ لاستتارهِ معنًى في لفظ الفعل . وكلُّهُ يُسنَد اليهِ الفعل فيقوم بهِ معناهُ غير انهُ يتَّصل بالضمير البارز

Digitized by Google

فيتغيَّر معهُ لفظهُ كما سترى . بخلاف الظاهر والضمير المستتر فان اسناد الفعل اليهما لا يغيّر شيئًا من لفظهِ

فرعٌ

أمَّا البارز من الضمائِر فهو أَلِف المثنَّى كقاما للمذكَّر وقامتا للمؤنَّث . والضمير في المثالين هو الأَلِف وزِيدَت التآء في قامتا للدلالة على تأنيث الفاعل . وواو جماعة الذكور كقاموا في الكلام عن الرجال . ونون جماعة الإناث كقُمْنَ في الكلام عن النسآء . وهذه الضمائِر تتَّصل بماضي الغيبة كما رأَيت . وبمضارع الغيبة والخطاب والامر مُطلَقًا نحو يقومانِ وتقومانِ في غيبة الاثنين . وتقومانِ في خطابهما مذكَّرًا ومؤنَّثًا . وقُوما في امرهما كذلك . ويقومونَ وتقومونَ في غيبة الذكور وخطابهم . وقوموا في امرهم . ويَقُمْنَ في غيبة الإناث . وتَقُمْنَ في خطابهنَّ . وقُمْنَ في امرهنَّ * ويآء المخاطَبة في المضارع والامر فقط كتقومينَ وقُومِي * والتآء مفتوحةً للمخاطب كقُمْتَ يا رَجُل . ومكسورةً للمخاطَبة كقُمْتِ يا مرأَة . ومضمومةً مُلحَقةً بعلامات التثنية والجمع لمثنَّى المخاطَب وجمعهِ

Digitized by Google

مُطلقًا كقُمتُما للمثنَّى مذكَّرًا ومؤنَّثًا. وقُمتُم للمذكور. وقُمتُنَّ للإناث. فالتآء وحدها في هذه الأمثلة هي الضمير وما يليها وهو الميم والألف في المثنَّى. والميم وحدها في جمع الذكور. والنون المشدَّدة المفتوحة في جمع الإناث حروفٌ جيء بها بعدها للدلالة على ما ذُكِر. والتآء مضمومةً ايضًا مجرَّدةً عن العلامات للمتكلّم مذكَّرًا ومؤنَّثًا كقُمتُ. ونا لمثنَّاهُ اي لمثنَّى المتكلّم وجمعهِ مذكَّرًا ومؤنَّثًا ايضًا فيهما كقُمنا. وهذه الضمائِر تتَّصل بالماضي وحدهُ كما رأيت. فجملة ضمائِر الرفع البارزة احدى عشرة صورةً كما ترى

فرعٌ

قد تقدَّم ان من الضمائِر المرفوعة مايكون بارزًا ومنها مايكون مستترًا وقد مرَّ الكلام على البارز منها. وأمَّا المستتر وهو الذي لايظهر لفظهُ مع الفعل كما علمت فهو ضمير الغائب والغائبة المُفرَدَين في الماضي والمضارع كما في نحو زيدٌ قامَ ويقوم وهندٌ قامت وتقوم. وضمير المخاطَب المُفرَد في المضارع والامر كما في نحو تقومُ وقُمْ. وضمير المتكلّم بأسرهِ في المضارع مُفرَدًا

Digitized by Google

ومثنًّى ومجموعًا مذكَّرًا ومؤنَّثًا كما في نحو أَقُومُ في الإفراد ونقوم في التثنية والجمع . فالضمير مستترٌ في هذه الامثلة كلها تقديرهُ في الاول اي في فعل الغيبة هُوَ في قامَ ويقومُ وهِيَ في قامت وتَقُومُ . وفي الثاني اي في فعل الخطاب انتَ في تقومُ وقُمْ . وفي الثالث اي في فعل التكلّم انا في اقومُ ونَحْنُ في نقومُ . فجملة المواضع التي يستترفيها الضمير ثمانيـة

فرعٌ

قد اسلفنا ان ضمائِر الرفع البارزة تتصل بالفعل فتتغيَّر صورة الفعل عند اتصاله بها . وأَمَّا كيفية هذا التغيير فان لاقَى آخر الفعل المتصل بالضمير حرفًا صحيحًا من الضمائِر البارزة المذكورة كالتآء مثلًا سكن آخرهُ معهُ كضَرَبْتُ ويَضْرِبْنَ ونحو ذلك . اولاقَى منها حرفًا معتلًّا ناسبهُ في الحركة فضُمَّ آخرهُ قبل الواو كضَرَبُوا . وفُتح قبل الأَلِف كيَضْرِبَانِ . وكُسِر قبل اليـآء كتَضْرِبِينَ * فاذا علمتَ ذلك كلهُ تقول في تصريف الماضي ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا ضَرَبَتْ ضَرَبَتَا ضَرَبْنَ في الغيبة . وضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُنَّ في

Digitized by Google

الخطاب . وضَرَبْتُ ضَرَبْنَا في التكلّم . وتقول في تصريف المضارع يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ يَضْرِبْنَ في الغيبة . وتَضْرِبُ تَضْرِبَانِ تَضْرِبُونَ تَضْرِبِينَ تَضْرِبَانِ تَضْرِبْنَ في الخطاب . وأَضْرِبُ نَضْرِبُ في التكلّم . وتقول في تصريف الامر إِضْرِبْ إِضْرِبَا إِضْرِبُوا إِضْرِبِي إِضْرِبَا إِضْرِبْنَ . وكذا تصرّف دَحْرَجَ وقَاتَلَ وإِسْتَغْفَرَ ونحو ذلك

فصلٌ

في الإدغام والإعلال

فرعٌ

قد علمتَ ان الافعال تنقسم الى سالم وغير سالم . وغير السالم ينقسم الى مُضاعَف ومهموز ومعتلّ . فأَمَّا السالم فقد مرَّ الكلام على تصريفهِ وما يتعلّق بهِ وبقي ان نتكلم على الثلاثة الاقسام الأُخَر . وهي تجري على السالم في تصريفها غير انهُ يطرأُ الإدغام على المضاعف تارةً والإعلال على المعتلّ والمهموز أُخرَى فتخالف السالم في بعض احوالها كما سترى ذلك مفصَّلًا

Digitized by Google

ان شآء الله تعالى . أمَّا الإدغام فهو إدخال حرفٍ في آخَر من جنسهِ كالدال والدال والميم والميم وهلمَّ جرًّا حتى يكون لهما لفظٌ واحد . ولذلك لايكون الَّا بين حرفين متجانسين كما علمت . ولا يكون هذان الحرفان الَّا من ساكن فمتحرّك حتى يمكن ادغام الاول في الثاني . فان كانا كلاهما متحرّكين سُكِّن الاول منهما إمَّا بإسقاط حركتهِ رأسًا وذلك اذا كان ما قبلهُ متحركًا ايضًا كمَدَّ فان اصلهُ مَدَدَ بدالين مفتوحتَين على وزن فَعَلَ . فطرحنا حركة الدال الاولى فسكنت ثم ادغمناها في الدال الثانية وحينئذٍ حذفنا احدى الدالين خطًّا وعوَّضنا عنها بتشديد الدال الباقية كما ترى . وإمَّا بنقل حركة الاول الى ما قبلهُ وذلك اذا كان ما قبلهُ ساكنًا كيَمُدُّ فان اصلهُ يَمْدُدُ بدالين مضمومتين على وزن يَفْعُلُ . فنقلنا حركة الدال الاول الى الميم الساكنة قبلها فسكنت ثم ادغمناها في الدال الثانية وقس عليهِ * فان خرج الحرفان عن ذلك بأن كان الاول متحركًا والثاني ساكنًا على خلاف حكم الادغام وجب الفكُّ تارةً وذلك فيما اذا اتصل الحرف الثاني منهما بضميرٍ

Digitized by Google

صحيحٍ من ضمائرِ الرفع البارزة نحو مَدَدْتُ ويَمْدُدْنَ حيث يسكن الثاني وجوباً لانهُ لا بُدَّ هناك من سكون آخر الفعل كما علمت . وان كان سكونهُ في غير ذلك جاز الادغام والفكُّ . وذلك كما في نحو أُمْدُدْ ولا تَمْدُدْ فيجوز الفكُّ كما ترى ويجوز ان يُدغَم الاول في الثاني بعد نقل حركتهِ الى الساكن قبلهُ وحينئذٍ يحرَّك الثاني على حكم الادغام ويقال مُدَّ بعد إسقاط الهمزة من اولهِ ولا تَمُدَّ * وعلى ذلك تقول في تصريف المضاعف مَدَّ مَدَّا مَدُّوا مَدَّتْ مَدَّتَا مَدَدْنَ . مَدَدْتَ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتِ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُنَّ . مَدَدْتُ مَدَدْنَا . يُمَدُّ يُمَدَّانِ يُمَدُّونَ تُمَدُّ تُمَدَّانِ يَمْدُدْنَ . تُمَدُّ تُمَدَّانِ تُمَدُّونَ تُمَدِّينَ تُمَدَّانِ تَمْدُدْنَ . أُمَدُّ نُمَدُّ . ومُدَّ (او أُمْدُدْ) مُدَّا مُدُّوا مُدِّي مُدَّا أُمْدُدْنَ * وقس على ذلك تصريف أَمَدَّ وإِحْمَرَّ وإِقْشَعَرَّ ونحو ذلك

فرعٌ

قد علمت احكام الادغام ومواقعهُ وأَمَّا الإعلال فعلى ضربين احدهما اعلال احرف العلَّة وفيهِ كلامنا الآن والآخر اعلال

الهمزة وسيجيء . أمَّا اعلال احرف العلَّة فلا يخلو ان يكون الحرف ساكنًا او متحركًا . فان كان ساكنًا فاعلاله يكون تارةً بحذف حرف العلَّة الساكن وذلك عند سكونهِ بعد حركةٍ تجانسهُ مع سكون ما بعدهُ ايضًا كقُمْ وخَفْ وبِعْ . فان اصلها قُوْمْ وخَافْ وبِيْعْ فحُذِفَت الواو من الاول والالف من الثاني والياء من الثالث لالتقاء الساكنين بين كل واحدةٍ منها وما بعدها كما ترى . وتارةً بقلبهِ حرف علَّةٍ آخر وذلك عند سكونهِ مع تحرُّك ما قبلهُ بما لا يجانسهُ ممَّا يتعسَّر النطق بهِ كما اذا كان واوًا بعد كسرةٍ فتُقلَب ياءً كميزان اصلهُ مِوْزان بميم مكسورة قبل الواو . او اذا كان ياءً بعد ضمةٍ فتُقلَب واوًا وذلك نحو مُوسِر اصلهُ مُيْسِر بميمٍ مضمومةٍ قبل الياء . او ممَّا يتعذَّر النطق بهِ كما اذا كان ألفًا بعد ضمَّةٍ او بعد كسرةٍ فانهُ لا يمكن حينئذٍ التلفُّظ بها فتُقلَب واوًا بعد الضمة كشُوهِدَ مجهول شاهَدَ وياءً بعد الكسرة كمثاقِيل جمع مثقال . فان اصل كلٍّ منهما بألِفٍ بعد الشين المضمومة في الاول والقاف المكسورة في الثاني *

واذا كان حرف العلَّة متحركًا فإعلالهُ يكون تارةً بتسكين

المتحرّك وذلك عند تحرُّكهِ مع سكون ما قبلهُ وحينئذٍ يكون منقولَ الحركة اليهِ اي الى الساكن الذي قبلهُ كيَقُوْمُ ويَبِيْعُ . فان اصلهما يَقْوُمُ ويَبْيِعُ بضمّ الواو في الاول وكسر اليآء في الثاني مع سكون ما قبلهما على وزن يَنْصُرُ ويَضْرِبُ . فنُقلت ضمَّة الواو في الاول الى القاف الساكنة قبلها وحينئذٍ سكنت الواو فصارت يَقُوْمُ . ونُقلت كسرة اليآء في الثاني الى الباء الساكنة قبلها وحينئذٍ سكنت اليآء فصارت يَبِيْعُ . تارةً بقلبهِ وذلك عند تحرُّكهِ مع فتح ما قبلهُ كقَامَ وبَاعَ وغَزَا ورَمَى اصلهنَّ قَوَمَ وبَيَعَ وغَزَوَ ورَمَيَ بفتح الواو واليآء مفتوحًا ما قبلهما في الجميع * فقد تحصَّل ممَّا ذُكِر ان الاعلال في احرف العلَّة يكون على ثلاثة طُرُق وهي الحذف والقلب والتسكين . وان الحذف يقع في الساكن والتسكين في المتحرّك والقلب مشتركٌ بينهما * واعلم ان مضارع المثال الواويّ المجرَّد المعلوم اذا كان مكسور العين تُحذَف فآؤهُ كيَعِدُ وتَعِدَانِ اصلهما يَوْعِدُ وتَوْعِدَانِ . ويجري على المضارع الامر لانهُ مشتقٌّ منهُ كما علمت فيقال عِدْ وعِدِي وهلمّ جرًّا

Digitized by Google

وماضي الأجوف المجرَّد اذا اتَّصل بضمير صحيح من الضمائر البارزة فان كان مضموم العين في المضارع كقامَ تُضَمُّ فآؤهُ في الماضي والحالة هذه فيقال قُمتُ وقُمْنَ بضمّ القاف . وان لم يكن كذلك كُسِرَت على الاطلاق فيقال من باعَ وخافَ بِعْتُ وخِفْتُ بكسر اوَّلهما لان الاول مكسور العين في المضارع والثاني مفتوحها وقس على ذلك . والناقص اذا اتَّصل بواو الجماعة او يآء المخاطبة تُحذَف لامهُ مُطلَقًا . وحينئذٍ ان كانت عينهُ مفتوحةً كرَمى ويَخشَى تبقى على فتحها فيقال رَمَوْا وتَخْشَيْنَ . وان كانت مضمومةً كيَغزُو او مكسورةً كيَرْمِي ضُمَّت مع الواو وكُسِرَت مع اليآء مُطلَقًا . فيقال يَغْزُونَ وتَغْزِينَ ويَرْمُونَ وتَرْمِينَ * فاذا عرفت ذلك كلَّهُ تقول في تصريف المثال الواويّ وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا وَعَدَتْ وَعَدَتَا وَعَدْنَ . وَعَدْتَ وَعَدْتُمَا وَعَدْتُمْ وَعَدْتِ وَعَدْتُمَا وَعَدْتُنَّ . وَعَدْتُ وَعَدْنَا . وَيَعِدُ يَعِدَانِ يَعِدُونَ تَعِدُ تَعِدَانِ يَعِدْنَ . تَعِدُ تَعِدَانِ تَعِدُونَ تَعِدِينَ تَعِدَانِ تَعِدْنَ . أَعِدُ نَعِدُ . وعِدْ عِدَا عِدُوا عِدِي عِدَا عِدْنَ * وفي تصريف المثال اليآيّ يَسُرَ

Digitized by Google

يَسُرَا يَسُرُوا يَسُرَتْ يَسُرَتَا يَسُرْنَ . يَسُرْتَ يَسُرْتُمَا يَسُرْتُمْ
يَسُرْتِ يَسُرْتُمَا يَسُرْتُنَّ . يَسُرْتُ يَسُرْنَا . وَيَيْسُرُ يَيْسُرَانِ
يَيْسُرُونَ تَيْسُرُ تَيْسُرَانِ يَيْسُرْنَ . تَيْسُرُ تَيْسُرَانِ تَيْسُرُونَ
تَيْسُرِينَ تَيْسُرَانِ تَيْسُرْنَ . أَيْسُرُ نَيْسُرُ . وَأُوسُرُ أُوسُرَا
أُوسُرُوا أُوسُرِي أُوسُرَا أُوسُرْنَ * وفي تصريف الأجوف
الواويّ قَالَ قَالَا قَالُوا قَالَتْ قَالَتَا قُلْنَ . قُلْتَ قُلْتُمَا قُلْتُمْ
قُلْتِ قُلْتُمَا قُلْتُنَّ . قُلْتُ قُلْنَا . وَيَقُولُ يَقُولَانِ يَقُولُونَ
تَقُولُ تَقُولَانِ يَقُلْنَ . تَقُولُ تَقُولَانِ تَقُولُونَ تَقُولِينَ تَقُولَانِ
تَقُلْنَ . أَقُولُ نَقُولُ . وَقُلْ قُولَا قُولُوا قُولِي قُولَا قُلْنَ *
وفي تصريف الأجوف اليآءيّ بَاعَ بَاعَا بَاعُوا بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ .
بِعْتَ بِعْتُمَا بِعْتُمْ بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتُنَّ . بِعْتُ بِعْنَا . وَيَبِيعُ يَبِيعَانِ
يَبِيعُونَ تَبِيعُ تَبِيعَانِ يَبِعْنَ . تَبِيعُ تَبِيعَانِ تَبِيعُونَ تَبِيعِينَ
تَبِيعَانِ تَبِعْنَ . أَبِيعُ نَبِيعُ . وَبِعْ بِيعَا بِيعُوا بِيعِي بِيعَا بِعْنَ *
وفي تصريف الناقص الواويّ غَزَا غَزَوَا غَزَوْا غَزَتْ غَزَتَا
غَزَوْنَ . غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُنَّ . غَزَوْتُ
غَزَوْنَا . وَيَغْزُو يَغْزُوَانِ يَغْزُونَ تَغْزُو تَغْزُوَانِ يَغْزُونَ . تَغْزُو

Digitized by Google

تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ تَغْزِينَ تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ . أَغْزُو نَغْزُو . وأُغْزَ أُغْزُوا أُغْزُوْا أُغْزِي أُغْزُوَا أُغْزُونَ * وفي تصريف الناقص اليآءيّ رَمَى رَمَيَا رَمَوْا رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ . رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ . رَمَيْتُ رَمَيْنَا . ويَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ . تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُونَ تَرْمِينَ تَرْمِيَانِ تَرْمِينَ . أَرْمِي نَرْمِي . وإِرْمِ إِرْمِيَا إِرْمُوا إِرْمِي إِرْمِيَا إِرْمِينَ * وقس على كل ذلك

فرعٌ

قد مرَّ بك ان للإعلال مَوردَين احدهما احرف العلَّة والآخر الهمزة وقد استوفينا الكلام على اعلال احرف العلَّة كما يليق بهذه الرسالة . وأمَّا الهمزة فيقع فيها من الاعلال القلب فقط . وهي إمَّا ان تكون ساكنةً او متحركة . والساكنة قد يكون اعلالها واجباً وذلك فيما اذا سكنت وسبقتها همزةٌ اخرى متحركة فحينئذٍ يجب قلبها حرفًا بجانس حركة تلك الهمزة . فتُقلَب الفًا بعد المفتوحة كآمَنَ وواوًا بعد المضمومة كأُومِنُ وياءً بعد المكسورة كإيمان . اصلهنَّ أَأْمَنَ وأُؤْمِنُ وإِئْمَان

بهمزتين في الجميع الثانية منهما ساكنة والاولى مفتوحةٌ في الاول مضمومةٌ في الثاني مكسورةٌ في الثالث كما ترى *

ويجوز فيها الوجهان اعني قلبها حرف علةٍ واثباتها على لفظها اذا سكنت مع سبق غير الهمزة لها كيُؤْمِن ونحوهِ مما لم تُسبَق فيهِ بهمزةٍ أُخرى . فيجوز في مثل ذلك ان تُقلَب واوًا بعد الضمة كما رأيت . وألفًا بعد الفتحة كراس . وياءً بعد الكسرة كبير . ويجوز اثباتها فيقال يُؤْمِنُ ورأْس وبِئْر بالهمز * واذا كانت الهمزة متحركةً فلا تُعَلُّ اعلالًا واجبًا وما يُعَلُّ منها والحالة هذه هو الواقعة طرفًا بعد واوٍ اوياءٍ ساكنتين في الاسماء كوضوءٍ ومجيءٍ فيجوز اثباتها كما رأيت ويجوز قلبها واوًا بعد الواو وياءً بعد الياء وحينئذٍ يُدغَم ما قبلها فيها فيقال وضوٌّ ومجيٌّ * فاذا عرفت ما ذُكِر تقول في تصريف المهموز الفاء أَذِنَ أَذِنَا أَذِنُوا أَذِنَتْ أَذِنَتَا أَذِنَّ . أَذِنْتَ أَذِنْتُمَا أَذِنْتُمْ أَذِنْتِ أَذِنْتُمَا أَذِنْتُنَّ . أَذِنْتُ أَذِنَّا . ويَأْذَنُ يَأْذَنَانِ يَأْذَنُونَ تَأْذَنُ تَأْذَنَانِ يَأْذَنَّ . تَأْذَنُ تَأْذَنَانِ تَأْذَنُونَ تَأْذَنِينَ تَأْذَنَانِ تَأْذَنَّ . آذَنُ نَأْذَنُ . وإِيذَنْ إِيذَنَا إِيذَنُوا إِيذَنِي

إيذَنَا إيذَنَّ . وقس عليهِ . واما تصريف المهموز العين والمهموز اللام فيجري كالسالم اذ لا اعلال فيهما

فصلٌ
في احكام الاسم

قد استوفينا الكلام على احكام الفعل وتصريفهِ وبقي علينا ان نذكر ما يتعلَّق باحكام الاسم وتصريفهِ فنقول . الاسم ما دلَّ على معنًى في نفسهِ غيرِ مقترنٍ باحد الازمنة . وهو إمَّا جامدٌ وهو ما كان غير مأخوذٍ من لفظ الفعل كما سترى او مشتقٌّ وهو بخلافهِ . والجامد إمَّا ثلاثيٌّ كرَجُل او رباعيٌّ كجَعْفَر او خماسيٌّ كسَفَرْجَل * والمشتقّ إمَّا اسم فاعلٍ وهو ما دلَّ بصيغتهِ على ما وقع منهُ الفعل كضارب . او اسم مفعول وهو ما دلَّ على ما وقع عليهِ الفعل كمضروب . او اسم مكان وهو ما دلَّ على موضع وقوع الفعل كمَجْلِس اي موضع الجلوس . او اسم زمانٍ وهو ما دلَّ على وقت وقوع الفعل كمَصِيف بفتح الميم وكسر الصاد اي وقت الصيف . او اسم آلةٍ وهو ما دلَّ على ما وقع الفعل بمساعدتهِ كمِفتاح * أمَّا اسم الفاعل فيُبْنَى

Digitized by Google

من الثلاثي على وزن فاعل كما رأيت . ومن غير الثلاثي على صيغة مضارعه بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر مُطلقًا فيقال من يُكرِم مُكرِم ومن يَتقدَّم مُتقدِّم ومن يَستغفِر مُستغفِر وقس على ذلك . وأمَّا اسم المفعول فيُبنَى من الثلاثي على وزن مفعول كما رأيت . ومن غيره بناء المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ايضًا كمُكرَم ومُدحرَج ومُستغفَر وهلمَّ جرًّا . وأمَّا اسما المكان والزمان فيُبنَيان من الثلاثي على وزن مفعل كما رأيت بفتح الميم . وحينئذٍ ان كان من المثال تُكسَر العين فيهما مُطلقًا كالمَوعِد والمَيسِر . وان كان من الناقص تُفتَح العين فيهما مُطلقًا كالمَرمَى والمَغزَى . وان كان غير ذلك فان كانت عينهُ مكسورةً في المضارع كُسِرَت فيهما كالمَجلِس والمَصيف فيما رأيت . وان كانت مفتوحةً او مضمومةً تُفتَح مُطلقًا كالمَذهَب والمَقتَل من يَذهَب بفتح العين ويَقتُل بضمها وقس على ما ذُكِر . واما من غير الثلاثي فيُبنَيان على صيغة اسم المفعول مُطلقًا كالمُنصرَف والمُجتمَع والمُستقَرّ ونحو ذلك . وأمَّا اسم

Digitized by Google

الآلة فيُبنَى على وزن مِفعَل كمِجدَح . او مِفعَلة كمِرْوَحة . او مِفعال كمِفتاح . بكسر الميم وفتح العين في الجميع . وهو لا يُبنَى الّا من الثلاثيّ المتعدي

فرعٌ

قد عرفت اقسام الاسم وانواعهُ وكلُّهُ سواءٌ كان جامدًا او مشتقًّا إمّا مذكّرٌ كالرَجُل والضارب وإمّا مؤنّثٌ كالمرأة والضاربة . والمؤنّث هو إمّا ان يكون بازائهِ مذكّرٌ من جنسهِ ويقال لهُ مؤنّثٌ حقيقيٌّ كالمرأة مثلًا فان بازائها الرجل . او ان لا يكون بازائهِ مذكّرٌ من جنسهِ ويقال لهُ مؤنّثٌ مجازيٌّ كالخيمة والمِرْوَحة . وكلاهما اي الحقيقيّ والمجازيّ إمّا لفظيٌّ وهو ما ظهرت فيهِ العلامة الدالّة على التأنيث . وهذه العلامة هي إمّا التآء الواقعة في آخرهِ كما رأيت في الأمثلة . وإمّا الأَلِف . وهي إمّا مقصورةٌ اي ليس بعدها همزةٌ كسَلمَى . او ممدودةٌ وهي التي بعدها همزةٌ زائدة كحَمراء . وإمّا معنويٌّ وهو ما قُدّرَت فيهِ علامة التأنيث لعدم وجودها في اللفظ ولا يقدَّر الّا التآء دون الأَلِف وذلك كهند ودار فان في كلٍّ

منهما تآء مقدَّرةً علامةً للتأنيث * وكل ذلك سواءٌ كان جامدًا او مشتقًّا مذكَّرًا او مؤنَّثًا إمَّا مُفرَدٌ وهو ما دلَّ على واحدٍ فقط كما مرَّ بك من الأمثلة . او مثنًّى وهو ما دلَّ على اثنين كرَجُلَين . او مجموعٌ وهو ما دلَّ على ثلاثةٍ فما فوق كرِجال * أمَّا المثنَّى فهو ما زِيدَ فيهِ على آخر المفرد ألِفٌ ونون وذلك في حالة الرفع كجاء الرَجُلانِ . او ياءٌ ونون وذلك في حالتَي النصب والجرّ على ما ستعلم في باب النحو مع فتح ما قبل الياء وكسر النون فيهما كرأيتُ الرَجُلَيْنِ ومررتُ بالرَجُلَيْنِ * واما المجموع فهو إمَّا سالمٌ او مُكسَّرٌ . والسالم إمَّا ان يكون لمذكَّرٍ او لمؤنَّثٍ . وكلاهما يكون جمعهُ بعلامةٍ خارجية تلحق آخر المفرد من غير ان تتغيَّر معها صورة بنائهِ . وهي في المذكَّر إمَّا الواو والنون وذلك في حالة الرفع كجاء المُسلِمُون . وإمَّا الياء والنون وذلك في حالتَي النصب والجرّ كرأيتُ المُسلِمِينَ ومررتُ بالمُسلِمِينَ . وفي المؤنَّث الألِفُ والتاء مُطلَقًا بعد حذف تآء المفرد من مصحوبها كمُسلِمات وهندات في جمع مُسلِمة وهند . فكلٌّ من

Digitized by Google

هذين الجمعين لمذكّرٍ كان كمُسلِمِينَ او لمؤنّثٍ كهنـدات يُسمّى سالمًا لسلامة بناء المفرد فيهِ كما رأيت * واما المكسّر فهو ما كان جمعهُ بتغيير بناء مُفرَدهِ بخلاف السالم. وهذا التغيير يكون إمّا بزيادة حرفٍ على المُفرَد كما في رِجال جمع رَجُل بزيادة الالف. او بحذف حرفٍ منهُ كما في رُسُل جمع رَسُول بحذف الواو. فان المُفرَد في كلٍّ من المثالَين قد تغير بناؤهُ كما ترى * واعلم ان هذا التغيير لا يُشكِل بما كان من السالم جمعًا لمؤنّثٍ كمُسلِماتٍ ونحوهِ مما غُيّرَت فيهِ صورة المُفرَد بحذف تاء التأنيث على ما علمت لانها علامةٌ خارجية لاتمسُّ بناء الكلمة بخلاف نحو رِجالٍ وجَوارٍ وما شاكلهما. فتأمّل

فصلٌ
في تصريف الفعل والاسم

يُصرَّف الفعل باشتقاق بعضهِ من بعضٍ كضَرَبَ ويَضرِبُ وإضرِبْ فان المضارع مشتقٌّ من الماضي والامر مشتقٌّ من المضارع على ما علمتَ وقد مرَّ تفصيل ذلك. ويُصرَّف الاسم

Digitized by Google

بتثنيتهِ وجمعهِ كما مرَّ في الفصل السابق . وتصغيرهِ ونسبتهِ كما سيأتي في هذا الفصل * أَمَّا التصغير فيكون في الاسم بزيادة ياءٍ ساكنةٍ بعد ثانيهِ فيُضَمُّ اولهُ ويُفتَح ما قبل اليآء مُطلَقًا سواءٌ كان الاسم ثلاثيًّا او غيرهُ . فيأتي المصغَّر على مثال فُعَيْل كرُجَيْل تصغير رَجُل في الثلاثي . او على مثال فُعَيْعِل بتكرار العين بعد اليآء كدُرَيْهِم تصغير دِرْهَم في الرباعيّ . او على مثال فُعَيْعِيل بزيادة ياءٍ بعد العين الثانية كعُصَيْفِير ومُفَيْتِيح تصغير عُصْفُور ومِفْتاح في الخماسيّ الذي قبل آخرهِ حرف علَّةٍ كما رأيت . ويُكسر ما بعد اليآء في المثالين الاخيرَين وهو العين الثانية من فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل وحينئذٍ ان وقع بعد العين المذكورة أَلِفٌ او واوٌ تُقلَبان ياءً كما رأيت لوقوعهما بعد الكسرة على ما علمت في بحث الاعلال . وهذا الكسر مطَّرِدٌ فيهما مالم يكن بعد العين المذكورة الف فعلَى كسَكْرَى وحُبلَى ونحوهما . او أَلِف فَعْلاء كسمراء . او أَلِف فعلان صفةً كسَكْران او عَلَمًا كعُثْمان . او أَلِف أفعال جمعًا كأَصحاب . فان كلًّا من ذلك يُقتَصَر فيهِ على ضمّ

Digitized by Google

اولهِ وفتح ثانيهِ بعد زيادة اليآء ويُترَك على حكمهِ في غيرهما بالإجمال . فيقال في تصغير ما ذُكِر سُكَيْرَى وحُبَيْلَى وسُمَيْرآء وسُكَيْران ونُعَيْمان وأُصَيْحاب . وقس على كل ذلك

فرعٌ

قد عرفت تصغير الاسم واحكامهُ وبقي من تصاريفهِ ذكر النسبة واحكامها فنقول . أمَّا نسبتهُ فتكون بزيادة يآءٍ مشدَّدةٍ في آخرهِ للدلالة على انتساب شيءٍ اليهِ كالرَجُل التميميّ اي المنسوب الى تميم وهي قبيلةٌ من العرب . والورد الجوريّ اي المنسوب الى جُور وهي مدينةٌ بفارس . وحكم هذه اليآء ان تتَّصل بالاسم كما رأيت فتُحذَف منهُ تآء التأنيث وعلامة التثنية والجمع السالم مذكَّرًا ومؤنَّثًا ويُكسَر ماقبل اليآء مُطلقًا . فيقال في النسبة الى مكّة والعَلَمَين والتابِعين والتابعات مكّيٌّ وعَلَميٌّ وتابعيٌّ واذا كان الجمع مكسَّرًا يُرَدّ الى المُفرَد وتجري النسبة على مُفرَدهِ فيقال في النسبة الى العواصم عاصميٌّ . وقس على ذلك

بتثنيتهِ وجمعهِ كما مرَّ في الفصل السابق . وتصغيرهِ ونسبتهِ كما سيأتي في هذا الفصل * أمَّا التصغير فيكون في الاسم بزيادة ياءٍ ساكنةٍ بعد ثانيهِ فيُضَمُّ اولهُ ويُفتَح ما قبل اليآء مُطلقًا سواءٌ كان الاسم ثلاثيًّا او غيرهُ . فيأتي المصغَّر على مثال فُعَيْل كرُجَيْل تصغير رَجُل في الثلاثي . او على مثال فُعَيْعِل بتكرار العين بعد اليآء كدُرَيْهِم تصغير دِرْهَم في الرباعيّ . او على مثال فُعَيْعِيل بزيادة ياءٍ بعد العين الثانية كعُصَيْفِير ومُفَيْتِيح تصغير عُصْفُور ومِفْتاح في الخماسيّ الذي قبل آخرهِ حرف علَّةٍ كما رأيت . ويُكسر ما بعد اليآء في المثالين الاخيرَين وهو العين الثانية من فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل وحينئذٍ ان وقع بعد العين المذكورة أَلِفٌ او واوٌ تُقلَبان ياءً كما رأيت لوقوعهما بعد الكسرة على ما علمت في بحث الاعلال . وهذا الكسر مطَّرِدٌ فيهما مالم يكن بعد العين المذكورة الف فعلَى كسَكْرَى وحُبلَى ونحوهما . او أَلِف فَعْلاء كسمراء . او أَلِف فعلان صفةً كسَكْران او عَلَمًا كعُثْمان . او أَلِف أفعال جمعًا كأَصحاب . فان كلًّا من ذلك يُقتَصر فيهِ على ضمّ

اولهِ وفتح ثانيهِ بعد زيادة اليآء ويُترَك على حكمهِ في غيرهما بالإجمال. فيقال في تصغير ما ذُكِر سُكَيْرَى وحُبَيْلَى وسُمَيْرآء وسُكَيْران ونُعَيْمان وأُصَيْحاب. وقس على كل ذلك

فرعٌ

قد عرفت تصغير الاسم واحكامهُ وبقي من تصاريفهِ ذكر النسبة واحكامها فنقول. أمَّا نسبتهُ فتكون بزيادة يآء مشدَّدةٍ في آخرهِ للدلالة على انتساب شيء اليهِ كالرَجُل التميميّ اي المنسوب الى تميم وهي قبيلةٌ من العرب. والورد الجوريّ اي المنسوب الى جُور وهي مدينةٌ بفارس. وحكم هذه اليآء ان تتَّصل بالاسم كما رأيت فتُحذَف منهُ تآء التأنيث وعلامة التثنية والجمع السالم مذكَّرًا ومؤنَّثًا ويُكسَر ماقبل اليآء مُطلقًا. فيقال في النسبة الى مكّة والعَلَمَين والتابِعين والتابعات مكّيٌّ وعَلَميٌّ وتابعيٌّ واذا كان الجمع مكسَّرًا يُرَدّ الى المُفرَد وتجري النسبة على مُفرَدهِ فيقال في النسبة الى العواصم عاصميٌّ. وقس على ذلك

بتثنيتهِ وجمعهِ كما مرَّ في الفصل السابق . وتصغيرهِ ونسبتهِ كما سيأتي في هذا الفصل * أمَّا التصغير فيكون في الاسم بزيادة ياءٍ ساكنةٍ بعد ثانيهِ فيُضَمُّ اولهُ ويُفتَح ما قبل اليآء مُطلقًا سواءٌ كان الاسم ثلاثيًّا او غيرهُ . فيأتي المصغَّر على مثال فُعَيْل كرُجَيْل تصغير رَجُل في الثلاثي . او على مثال فُعَيْعِل بتكرار العين بعد اليآء كدُرَيْهِم تصغير دِرْهَم في الرباعيّ . او على مثال فُعَيْعِيل بزيادة ياءٍ بعد العين الثانية كعُصَيْفِير ومُفَيْتِيح تصغير عُصْفُور ومِفْتاح في الخماسيّ الذي قبل آخرهِ حرف علَّةٍ كما رأيت . ويُكسر ما بعد اليآء في المثالين الاخيرَين وهو العين الثانية من فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل وحينئذٍ ان وقع بعد العين المذكورة أَلِفٌ او واوٌ تُقلَبان ياءً كما رأيت لوقوعهما بعد الكسرة على ما علمت في بحث الاعلال . وهذا الكسر مطَّرِدٌ فيهما مالم يكن بعد العين المذكورة الف فعلَى كسَكْرَى وحُبلَى ونحوهما . او أَلِف فَعْلاء كسمراء . او أَلِف فعلان صفةً كسَكْران او عَلَمًا كنُعْمان . او أَلِف أفعال جمعًا كأَصحاب . فان كلًّا من ذلك يُقتَصَر فيهِ على ضمّ

اولهِ وفتح ثانيهِ بعد زيادة اليآء ويُترَك على حكمهِ في غيرهما بالإجمال . فيقال في تصغير ما ذُكِر سُكَيْرَى وحُبَيْلَى وسُمَيْرآء وسُكَيْران ونُعَيْمان وأُصَيْحاب . وقس على كل ذلك

فرعٌ

قد عرفت تصغير الاسم واحكامهُ وبقي من تصاريفهِ ذكر النسبة واحكامها فنقول . أَمَّا نسبتهُ فتكون بزيادة ياءٍ مشدَّدةٍ في آخرهِ للدلالة على انتساب شيءٍ اليهِ كالرَجُل التميميّ اي المنسوب الى تميم وهي قبيلةٌ من العرب . والورد الجوريّ اي المنسوب الى جُور وهي مدينةٌ بفارس . وحكم هذه اليآء ان تتَّصل بالاسم كما رأيت فتُحذَف منهُ تآء التأنيث وعلامة التثنية والجمع السالم مذكَّرًا ومؤنَّثًا ويُكسَر ما قبل اليآء مُطلَقًا . فيقال في النسبة الى مكّة والعَلَمَين والتابِعين والتابعات مكّيٌّ وعَلَميٌّ وتابعيٌّ واذا كان الجمع مكسَّرًا يُرَدّ الى المُفرَد وتجري النسبة على مُفرَدهِ فيقال في النسبة الى العواصم عاصميٌّ . وقس على ذلك

باب النحو

فصلٌ

في اقسام الكلمة

فرعٌ

قد عرفت حقيقة الصرف وموضوعهُ فهو يجري على الكلم المُفرَدة من الاسمآء والافعال كما علمت . فبقي ان نذكر احكام تركيب هذه الكلم بعضها مع بعض وما يعرض عليها عند التركيب وهذا يُعبَّر عنهُ بعلم النحو . والكلمة إمَّا اسمٌ او فعلٌ وقد مرَّ تعريفهما . او حرفٌ وهو ما دلَّ على معنًى في غيرهِ كهَلْ من قولنا هل قام زيدٌ فانها تدلُّ على معنى الاستفهام في الجملة التي بعدها . وما يتركَّب من الكلمة ان افاد فائدةً تامَّةً كزيدٌ قائمٌ يُسمَّى كلامًا وهو المُعتبَر في مباحث هذا العلم . ولا بُدَّ في تركيبهِ من اعتبار النسبة الاسنادية بين اجزائهِ فهو لذلك لا يتركَّب الَّا من اسمين كما رأيت . او من اسم وفعلٍ كقامَ زيدٌ . ولا دَخْلَ للحرف في تركيبهِ مُطلَقًا لانهُ لايقع مُسنَدًا ولا مُسنَدًا اليهِ وانما يُؤتَى بهِ في التركيب

Digitized by Google

لمعنًى كالاستفهام فيما رأيت * والاسم إمَّا ظاهرٌ اومضمرٌ كما علمت . والظاهر إمَّا معرفةٌ وهي ما دلَّ على مسمًّى بعينهِ كزيد . او نَكِرةٌ وهي ما دلَّ على مسمًّى شائعٍ في جنسهِ كرَجُل فانهُ لايختصُّ بواحدٍ من الرجال دون غيرهِ * والمُضمَر إمَّا متَّصلٌ بعاملهِ كتآء ضربتُ . او منفصلٌ عنهُ كأَنتَ * والفعل إمَّا ماضٍ كقام او مضارعٌ كيقومُ او امرٌ كقُم كما مرَّ في اوائل الكتاب * والحرف إمَّا مختصٌّ بالاسم كحروف الخفض فانها لاتدخل على الفعل البتة . اومختصٌّ بالفعل كحروف الجزم فانها لاتدخل على الاسم البتة . او مشتركٌ بينهما كحروف الاستفهام فانها تدخل على الفعل نحو هل قامَ زيدٌ وعلى الاسم نحو هل زيدٌ قائمٌ . وسيأتي مزيد بيانٍ لذلك كلّهِ

فرعٌ

المعارف من الاسمآء سبعةٌ وهي الضمير والعَلَم واسم الإشارة والاسم الموصول والمعرَّف بأَلْ والمقصود بالندآء والمضاف الى معرفة . أَمَّا الضمير فالمتَّصل منهُ على ما علمت منهُ ما

Digitized by Google

يختص بالرفع وهو ما مرَّ بك في تصريف الافعال . ومنهُ ما يشترك بين النصب والجرّ وهو ياء المتكلّم كزارني ومنّي . وكاف المخاطَب وهاء الغائب مُلحقتَين بعلامات التثنية والجمع في التذكير والتأنيث كزارَكَ زارَكُما زارَكُمْ زارَكِ زارَكُما زارَكُنَّ . ومنكَ منكما منكم منكِ منكما منكُنَّ . وهكذا زارَهُ زارَهُما زارَهُم زارَها زارَهُما زارَهُنَّ . ومنهُ منهما منهم منها منهما منهنَّ . ومنهُ ما يشترك بين الرفع والنصب والجرّ وهو نا للمتكلمين كقُمْنا في ما مرَّ بك وزارَنا ومنّا * والمنفصل منهُ ما يختص بالرفع ايضًا وهو للغائب هُوَ هُما هُمْ هِيَ هُما هُنَّ . وللمخاطَب أَنْتَ أَنْتُما أَنْتُمْ أَنْتِ أَنْتُما أَنْتُنَّ . وللمتكلم أَنا نَحْنُ . ومنهُ ما يختص بالنصب وهو إيَّا بكسر الهمزة وتشديد الياء مُلحقةً بعلامات الغائب والمخاطب وغيرهما في الإفراد وغيرهِ مذكّرًا ومؤنّثًا . تقول في الغيبة إيَّاهُ إيَّاهُما إيَّاهُمْ إيَّاها إيَّاهُما إيَّاهُنَّ . وفي الخطاب إيَّاكَ إيَّاكُما إيَّاكُمْ إيَّاكِ إيَّاكُما إيَّاكُنَّ . وفي التكلُّم إيَّايَ إيَّانا . ولا يقع المنفصل مجرورًا * وأمَّا العَلَم فهو إمَّا اسمٌ وهو ما وُضِع لتعيين مسمَّاهُ مُطلقًا كزيد وعبد الله .

Digitized by Google

وإمَّا لَقَبٌ وهو ما افاد مع ذلك رِفعةً للمُسمَّى كالرشيد وسيف الدولة. او ضَعَةً منهُ كُكلَيب وأَنف الناقة. وإمَّا كُنيةٌ وهي ما صُدِّر بأَبٍ كأَبي الحَسَن او بأُمٍّ كأُمّ عمرٍو *

وأَمَّا اسم الاشارة فهو إمَّا ان يُشار بهِ الى القريب وهو للمفرد المذكَّر ذا. وللمؤنَّث ذي. ولمثنَّاهما ذانِ وتانِ. ولجمعهما أُولآء مذكَّرًا ومؤنَّثًا. او ان يشار بهِ الى المتوسط وهو للمفرد ذاكَ وتِيكَ. وللمثنَّى ذانِكَ وتانِكَ. وللجمع أُولٰئِكَ. او الى البعيد وهو للمفرد ذٰلِكَ وتِلْكَ. وللمثنَّى ذانِّكَ وتانِّكَ بتشديد النون فيهما. وللجمع أُولالِكَ. وتدخل ها التنبيه على ما للقريب كلهِ تقول هٰذا وهٰذي وهٰذانِ وهاتانِ وهٰؤلآء. وتدخل على مُفرَد المتوسط فقط تقول هٰذاكَ وهاتيكَ * وأَمَّا الموصول فهو للمفرد الَّذي والَّتي. ولمثنَّاهما اللَّذانِ واللَّتانِ. ولجمعهما الَّذينَ واللَّواتي. وتُستعمَل مَن وما وأَيّ وأَلْ للجميع. وكلُّهُ لايستغني عن صِلَةٍ تتضمَّن ضميرًا يعود الى الموصول تقول جآء الذي أُحِبُّهُ ورأَيتُ التي زارَتْكَ ونحو ذلك. فالصلة في هذين المثالين هي الجملة الواقعة بعد الموصول والعائد في الاول هو

Digitized by Google

الهآء من قولك احبُّهُ وفي الثاني هو الضمير المستتر في زارت . وقس على ذلك * وأمَّا المعرَّف بأَلْ فهو ما دخلت عليهِ من النَّكِرات لافادة تعريفهِ . وهي اما ان تكون لتعريف الجنس وذلك متى كان المراد بمصحوبها جنسهُ لا عينهُ نحو الفَرَس خيرٌ من البعير فان المراد بالفَرَس والبعير جنس الخيل والإبل لا فَرَسٌ وبعيرٌ بعينهما . وحينئذٍ يقال لها الجنسيَّة . او لتعريف العهد وذلك اذا كان المراد عين مصحوبها الذي عُهِدَ من قبل نحو اشتريت فَرَسًا ثم بعت الفَرَس اي الفرس المذكور . وحينئذٍ يقال لها العهديَّة * وبقي من انواع المعارف المقصود بالندآء والمضاف الى معرفةٍ وسيأتي الكلام عليهما ان شآء الله

فصلٌ

في احكام الاعراب والبنآء

الإعراب تغيير احوال اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها . وهو إمَّا رفعٌ او نصبٌ وهما يشتركان بين الاسمآء والافعال نحو زيدٌ يقومُ ولن أَضْرِبَ زيدًا . او خفضٌ

وهو يختصّ بالاسم فقط نحو مررتُ بزيدٍ . او جزمٌ وهو يختصّ بالفعل فقط نحو لم أَذْهَبْ . فلا يتأتّى الخفض في الافعال ولا الجزم في الاسمآء مُطلقًا . والمُعرَب من الكلم هو الاسم المتمكن والفعل المضارع فتتقلّب اواخرهما بين الرفع والنصب وغيرهما كما رأيت بحسب موقعهما من التركيب . وما سواهما مما سنذكره مُبنيٌّ لا يتغيَّر لفظهُ على كل حال . والبنآء نقيض الاعراب وهو لزوم آخر الكلمة حركةً او سكونًا لغير عاملٍ او اعتلالٍ . وانواعهُ ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ وسكون . وهو يجري على بعض الاسمآء كالضمائِر والموصولات والاشارات وغير ذلك . ويتناول من الفعل الماضي والأمر كما عرفت . واما الحرف فكلُّهُ مبنيٌّ بالإجمال * واعلم ان المُعرَب قد يُبنَى ايضًا في بعض المواقع بنآء عارضًا كالاسم المُنادَى في نحو يا زيدُ فانهُ مبنيٌّ على الضمّ كما ستعلم . وهكذا الفعل المضارع في نحو النسآء يَذْهَبْنَ فانهُ مبنيٌّ على السكون لاتّصالهِ بضمير الرفع الصحيح على ما عرفت في بحث التصريف . غير ان ذلك فيهِ انما يكون في صُوَرٍ مخصوصة كما رأيت ولكنهُ في غيرها

Digitized by Google

مُعرَبٌ على الاطلاق

فرعٌ

قد ذكرنا ان المُعرَب من الكلام هو الاسم المتمكن والفعل المضارع. ونقول الاسم إمَّا مُفرَدٌ كرَجُل او مثنًّى كرَجُلَين او مجموعٌ. والمجموع إمَّا سالمٌ كمؤمنين للمذكَّر ومؤمنـاتٍ للمؤنَّث او مكسَّرٌ كرجال كما مرَّ في تصريف الاسمآء. والمُفرَد والجمع المكسَّر المذكوران إمَّا منصرفان وذلك اذا جرت عليهما جميع حركات الاعراب مع التنوين كجآء زيدٌ ورأيتُ زيدًا ومررتُ بزيدٍ. او ممتنعان من الصرف وذلك اذا كان لا يجري عليهما الكسر والتنوين كما سيجيء. والممتنع من الصرف ينحصر من المُفرَد في ما كان عَلَمًا او صفةً. وذلك فيما اذا كان كلٌّ منهما واردًا على وزن الفعل كأَحمَد وأَحمَر فانهما على وزن أَكرَم. او كان في آخرهِ الفٌ ونونٌ زائدتان كعُثمان وسَكران. او كان معدولًا عن صيغتهِ الاصليَّة كعُمَر وأُحادَ من قولك جآء القوم أُحادَ. فان الاول معدولٌ عن لفظ عامر والثاني معدولٌ عن واحدًا واحدًا. او كان العَلَم مركَّبًا تركيب

Digitized by Google

مزجٍ كبَعْلَبَكَّ . او اعجميًّا كابرهيم . او مؤنَّثًا بالتآء كطلحة وفاطمة . فتلك ستُّ علَلٍ ثلاث منها تشترك بين الوصفية والعلميَّة والثلاث الأُخر تختصّ بالعلمية وحدها * وأمَّا الجمع فيمتنع من الصرف اذا كان واردًا على وزن فَعالِل كمساجد او فعاليل كمصابيح . ويقال لهذين الوزنين صيغة مُنتَهى الجموع * ويمتنع كلٌّ من المُفرَد والجمع عَلَمًا كان او صفةً او غير ذلك اذا أُنّث بالالف مقصورةً او ممدودةً على الاطلاق . فيشمل ذلك نحو سكْرَى ومَرْضَى وسَلْمَى وحَمْرآء وشُعَرآء وتَيْمآء وما جرى هذا المجرى * والمضارع إمَّا صحيح الآخِر كيضربُ او معتلُّه كيغزو ويرمي . وكلٌّ منهما إمَّا مجرَّدٌ عن ضمائِر الرفع البارزة المعتلَّة كما رأيت او متَّصلٌ بها كيضربانِ وتغزونَ ونحوهما . ولكلٍّ من ذلك حكمٌ سيأتي الكلام عليهِ

فصلٌ
في احكام المُعرَبات

الإعراب إمَّا بالحركات ويكون بالضمّ والفتح والكسر والسكون . وإمَّا بالحروف ويكون بالواو والأَلِف واليآء

Digitized by Google

والنون . والاول اي الاعراب بالحركات يكون في اربعة مواضع في الاسم المُفرَد كزيد وابرهيم . وجمع التكسير كرجال ومساجد . وجمع المؤنَّث السالم كالمؤمنات . والمضارع المجرَّد من ضمائر الرفع البارزة المذكور كيضربُ . فيُرفَع كل ذلك بالضمة جميعاً كجاءَ زيدٌ والرجالُ تقومُ ونحو ذلك . ويُنصَب بالفتحة كرأيتُ زيدًا ولن اقومَ الاجمع المؤنَّث السالم فينُصَب بالكسرة نيابةً عن الفتحة كرأيتُ المؤمناتِ . ويُخفَض الاسم بالكسرة كمررتُ بزيدٍ وسلَّمتُ على المؤمناتِ الا ما لا ينصرف فيُخفَض بالفتحة نيابةً عن الكسرة كمررتُ بابرهيمَ لان ما لاينصرف لا يلحقهُ الكسر كما علمت . ويُجزَم الفعل بالسكون كلم أَذْهَبْ الَّا المعتلَّ الآخر فيُجزَم بحذف حرف العلَّة من آخرهِ كلم يدعُ ولم يرضَ ولم يرمِ على ما مرَّ بك في بناء الامر . غير ان الحركات المذكورة قد تكون ظاهرةً على آخر المُعرَب كما رأيت . وقد يمنع من ظهورها مانعٌ كما سترى فتكون مقدَّرةً في النيَّة . وهي إمَّا ان تُقدَّرَ كلُّها وذلك في نحو الفَتى مما آخرهُ الفٌ لان الأَلِف لا تقبل الحركة اصلًا

Digitized by Google

كقولك جآء الفَتَى ورأيت الفَتَى ومررتُ بالفَتَى . فالفتى في المواضع الثلاثة على صورةٍ واحدة ولكن تُقدَّر الضمَّة على الاول والفتحة على الثاني والكسرة على الثالث . وهي الحركات التي تظهر على آخر الرَجُل مثلًا في قولك جآء الرَجُلُ ورأيت الرَجُلَ ومررتُ بالرَجُلِ . وكذا يقال في نحو أَخشَى ولن أَخشَى فتُقدَّر على الاول الضمة الظاهرة في أَذهَبُ . وعلى الثاني الفتحة الظاهرة في لن أَذهَبَ وقس عليهِ . وإمَّا ان تُقدَّر منها الضمة فقط وتظهر الفتحة وذلك في نحو يَدْعُو ويَرْمِي مما آخرهُ واوٌ او ياءٌ من الافعال . وإمَّا ان تُقدَّر الضمَّة والكسرة جميعًا مع ظهور الفتحة ايضًا وذلك في نحو القاضي مما آخرهُ ياءٌ مكسورٌ ما قبلها من الاسمآء . فتقول القاضِيْ يدعُوْ باسكان اليآء في الاول والواو في الثاني مع تقدير الضمة على كلٍّ منهما وكذا مررتُ بالقاضِيْ باسكان اليآء مع تقدير الكسرة عليها . وتقول لن أَدْعُوَ القاضِيَ بفتح كلٍّ منهما لان الفتح يظهر على الواو واليآء كما علمت . وقس على ما ذُكِر

فرعٌ

قد اسلفنا ان الاعراب يكون إمَّا بالحركات وإمَّا بالحروف وقد مرَّ بك حكم الاول وذكر المواضع التي يقع فيها . والثاني يكون في اربعة مواضع ايضًا . في جمع المذكَّر السالم فانهُ يُرفَع بالواو كجآء المؤمنون ويُنصَب ويُخفَض بالياء كرأيت المؤمنين ومررت بالمؤمنين . وفي الاسمآء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مالٍ . فانها تُرفَع بالواو ايضًا كجآء ابوك . وتُنصَب بالأَلِف كرأيت أَباك . وتُخفَض بالياء كمررتُ بأَبيك . وقس على ذلك قامَ اخوك ولا تُضَّ فوك وزُرتُ حماك ومررت بذي مالٍ وهلمَّ جرًّا . وفي المثنَّى فانهُ يُرفَع بالأَلِف كجآء الرَجُلانِ . ويُنصَب ويُخفَض بالياء كرأيت الرَجُلَينِ ومررتُ بالرَجُلَينِ . وفي المضارع المتصل بالضمائر المرفوعة المذكورة وهي أَلِف المثنَّى وواو الذكور وياء المخاطبة . فانهُ يُرفَع بإثبات النون الواقعة بعد كلٍّ من هذه الضمائر كيضربانِ وتضربانِ ويضربونَ وتضربونَ وتضربينَ . ويُنصَب ويُجزَم بحذفها كلن يضربا ولن تقوموا وهكذا لم

يضربوا ولم تذهبي بحذف النون التي كانت حالَ الرفع وقس على ذلك

فصلٌ
في مرفوعات الاسماء

فرعٌ

قد مرَّ بك ان المُعرَب من الكَلِم هو الاسم المتمكن والفعل المضارع . وان الاسم يكون إمَّا مرفوعًا او منصوبًا اومخفوضًا . والفعل يكون إمَّا مرفوعًا او منصوبًا او مجزومًا . ونحن نسوق لك مواقع كل فريق بالتفصيل فنقول . من مرفوعات الاسماء الفاعل وهو كلُّ اسمٍ أُسنِد اليهِ فعلٌ تامٌّ معلومٌ مقدَّمٌ عليهِ نحو قامَ زيدٌ . فان كان الفعل متأخّرًا عن الاسم كزيدٌ قامَ كان الاسم مُبتدأً لا فاعلًا كما ستعلم . ولا فرق في الاسم المذكور بين ان يكون ظاهرًا كما رأيت او مُضمرًا كقُمتَ ويقومون على ما مرَّ في تصريف الافعال . فان كلًّا من التآء في قُمتَ والواو في يقومونَ فاعلٌ للفعل المتَّصل بهِ . غير ان الاسم الظاهر يُرفَع لفظًا كما رأيت والضمير يكون مرفوعًا

Digitized by Google

في المحلّ لانهُ مبنيٌّ . واذا كان الفاعل مؤنّثًا تلحق فعلهُ علامة التأنيث نحو قامت فاطمة . واذا كان مثنًّى او مجموعًا بقي الفعل معهُ كما كان مع المُفرَد فيقال قامَ الرَجُلانِ وقامت النسآء كما يقال قام الرجل وقامت المرأة . وقس على ذلك

فرعٌ

قد مرَّ بك فيما مضى ان الفعل لا بُدَّ لهُ من فاعلٍ يُسنَد اليهِ كقامَ زيدٌ حتى يقوم بهِ معناهُ . فان لم يكن الفاعل مذكورًا كما اذا كان مجهولًا مثلًا يُذكَر المفعول بهِ مكانهُ فيكون نائبًا عن الفاعل في جميع احكامهِ . وحينئذٍ يتحوَّل فعل الفاعل الى صيغة المجهول ويكون نائبهُ هو المُسنَد اليهِ فيأخذ حقَّهُ من الرفع وغيرهِ نحو ضُرِبَ عمرٌو وتُلِيَت الصحيفةُ وأُخِذَ الدِرهَمان وما اشبه ذلك . فان المُسنَد اليهِ في هذه الصُوَر وهو عمرٌو في المثال الاول والصحيفة في الثاني والدِرهَمان في الثالث انما هو في معنى المفعول بهِ لان الاصل مثلًا ضَرَبَ زيدٌ عمرًا وتلا خالدٌ الصحيفةَ وأَخَذَ بكرٌ الدرهمينِ . فلما لم يُذكَر الفاعل جُعِل المفعول بهِ مكانهُ وجرت عليهِ الاحكام التي يستحقُّها

Digitized by Google

الفاعل من رفعهِ واسنـاد الفعل اليهِ والحاق علامة التأنيث بفعلهِ الى غير ذلك مما ذُكِر في بحث الفاعل . فتذكَّر

فرعٌ

ومن مرفوعات الاسمآء المُبتدأ وهو كل اسم وقع مُسنَدًا اليهِ ولم يتسلَّط عليهِ عاملٌ لفظيٌّ . والخبر وهو ما أُسنِد الى المبتدا متمِّمًا فائدتهُ نحو زيدٌ قائمٌ . فزيدٌ هنا مرفوعٌ بالابتدآء لانهُ لم يتسلَّط عليهِ عاملٌ لفظيٌّ وقائمٌ مرفوعٌ بالخبريَّة عن زيد لانهُ قد أُسنِد اليهِ في المعنى كما ترى . بخلاف قولك قامَ زيدٌ فان زيدًا هنا فاعلٌ لا مبتدأٌ لانهُ قد وقع معمولًا للعامل اللفظيّ وهو قولك قامَ فهو مرفوعٌ بهِ * وحكم المبتدا ان يكون معرفةً مقدَّمةً وحكم الخبر ان يكون نكرةً مؤخَّرةً كما رأيت . وقد يُبتدأُ بالنكرة اذا افادت نحو امرٌ بمعروفٍ صَدَقةٌ . ويُخبَر بالمعرفة اذا كان الحكم بها مجهولًا عند المُخاطَب نحو هذا زيدٌ . وقد يقع الخبر جملةً وهي ما تركَّب من فعلٍ وفاعل نحو زيدٌ قام ابوهُ . او من فعل ونائبهِ نحو زيدٌ ضُرِبَ اخوهُ . او من مبتدإٍ وخبر نحو زيدٌ ابوهُ قائمٌ . فزيدٌ في هذه الامثلة مبتدأٌ وما بعدهُ

Digitized by Google

وهو قام ابوهُ في الاول وضُرِبَ اخوهُ في الثاني وابوهُ قائمٌ في الثالث خبرٌ عن زيد . وكذا شِبه الجملة وهو الظرف كزيدٌ عندك . والجارُّ والمجرور كزيدٌ في الدار . فكلٌّ من قولنا عندك وفي الدار خبرٌ عن زيد . الّا ان الجملة وشبه الجملة يكونان مرفوعَين في المحلّ بخلاف المُفرَد فانهُ يُرفَع لفظًا كما رأيت

فرعٌ

قد عرفت حقيقة المبتدا والخبر واحكامهما وهما إمّا مجرّدان عن عاملٍ لفظيّ يدخل عليهما فيكونان مرفوعين جميعًا كما رأيت نحو العلمُ نافعٌ . وإمّا منسوخان بأَحد النواسخ فانها تغيّر حكمهما كما سترى . لان منها ما يرفع المبتدأ على انهُ اسمٌ لهُ . وينصب الخبر على انهُ خبرٌ لهُ وهو كانَ وصارَ وأَصبحَ وأَضحى وظَلَّ وأَمسى وباتَ وما زالَ وما بَرِحَ وما انفكَّ وما فَتِئَ وما دامَ وليسَ ويقال لها الافعال الناقصة . تقول كان زيدٌ قائمًا وصار الجاهلُ عالمًا وما زال عمرٌو مسافرًا وليس الشيخُ حاضرًا وهلمَّ جرًّا . وكذا حكم ما تصرَّف من هذه الافعال فانهُ يجري

Digitized by Google

على عملها ايضًا نحو قد يكونُ زيدٌ مُحسِنًا وكُنْ صبورًا ولا تبرح مجتهدًا وقس على ذلك * ويلحق بكانَ في العمل افعالٌ أشهرها كادَ وأَوشَكَ وعَسَى وشَرَعَ وأَنشأَ وطَفِقَ وعَلِقَ وأَخَذَ وجَعَلَ ويُطلَق عليها افعال المقارَبة . غير ان خبر هذه الافعال لا يكون الَّا فعلًا مضارعًا مُسنَدًا الى ضمير اسمها وحينئذٍ تكون جملة الخبر في محل النصب نحو كادَ زيدٌ يَغرَقُ وشَرَعَ الخطيبُ يتكلَّم وقس على ذلك

فرعٌ

قد مرَّ بك من النواسخ ما يرفع المبتدا وينصب الخبر على ما علمت . ومنها ما يعمل عكس ذلك فينصب المبتدأ على انهُ اسمٌ لهُ ويرفع الخبر على انهُ خبرٌ لهُ ايضًا وهو إنَّ وأَنَّ وكأَنَّ ولكِنَّ ولَيتَ ولَعَلَّ ويقال لها الاحرف المشبَّهة بالافعال . تقول إنَّ زيدًا قائمٌ ولعلَّ المسافرَ قادمٌ وقس ما بينهما . غير ان أَنَّ المفتوحة الهمزة لا بُدَّ ان يتسلَّط عليها عاملٌ وحينئذٍ تُأَوَّل مع خبرها بمصدر نحو بلغني أَنَّ زيدًا قادمٌ اي بلغني قدومُ زيدٍ * ويلحق بإنَّ في العمل لا النافية للجنس وشرطها ان يكون

Digitized by Google

اسمها نَكِرةً متصلةً بها . غير انهُ ان كان مجرَّدًا من الاضافة وشبهها نُصِب في المحلّ وبُني لفظهُ على ما يُنصَب بهِ حالَ الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامَينِ لزيدٍ بالياء . وقس عليهِ . وان كان مضافًا نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهًا بالمضاف وهو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ نحو لا طالبًا علمًا عندنا نُصِب لفظًا كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلًا عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ ولا عمرٌو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين جميعًا لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كانَ وكادَ واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدَّم وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . و بقي منها ما ينصبهما جميعًا على انهما مفعولان لهُ وهو ظَنَّ وعَلِمَ ووَجَدَ ورَأَى وخالَ وحَسِبَ وما في معناهنَّ . فيُقال ظننتُ زيدًا صديقًا ووجدتُ

Digitized by Google

عمرًا فاضلًا وحَسِبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجهٍ كما رأيت والاصل في كل ما ذُكِر في هذا الباب وغيرهِ انما هو المبتدأ والخبر مرفوعَين لان قولنا كان زيدٌ قائمًا وقولنا إنَّ زيدًا قائمٌ اصلهما جميعًا زيدٌ قائمٌ بالرفع فيهما على حكم المبتدا والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غيَّر حكمهما . وكذا قولنا ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيهِ زيدٌ صديقٌ وقس على ذلك البواقي

فصلٌ

في منصوبات الاسمآء

من منصوبات الاسمآء مامرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان واخواتها واسم إنَّ واخواتها وغيرهما ممَّا اصلهُ المبتدأ والخبر على ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما ستراهُ وهو ثمانية اسمآء . أَحَدها المفعول المُطلَق وهو نفس ما فَعَلهُ الفاعل نحو قمتُ قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا قمتُ ولذلك لايكون الَّا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

Digitized by Google

اسمها نَكِرةً متصلةً بها . غير انهُ ان كان مجرَّدًا من الاضافة وشبهها نُصِب في المحلّ وبُني لفظهُ على ما يُنصَب بهِ حالَ الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامَينِ لزيدٍ باليآء . وقس عليهِ . وان كان مضافًا نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهًا بالمضاف وهو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ نحو لا طالبًا علمًا عندنا نُصِب لفظًا كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلًا عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ ولا عمرٌو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين جميعًا لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كانَ وكادَ واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدَّم وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . و بقي منها ما ينصبهما جميعًا على انهما مفعولان لهُوهو ظَنَّ وعَلِمَ ووَجَدَ ورَأَى وخالَ وحَسِبَ وما في معناهنَّ . فيُقال ظننتُ زيدًا صديقًا ووجدتُ

Digitized by Google

عمرًا فاضلًا وحَسِبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجهٍ كما رأيت والاصل في كل ما ذُكِر في هذا الباب وغيرهِ انما هو المبتدأ والخبر مرفوعَين لان قولنا كان زيدٌ قائمًا وقولنا إنَّ زيدًا قائمٌ اصلهما جميعًا زيدٌ قائمٌ بالرفع فيهما على حكم المبتدا والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غيَّر حكمهما . وكذا قولنا ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيهِ زيدٌ صديقٌ وقس على ذلك البواقي

فصلٌ

في منصوبات الاسمآء

من منصوبات الاسمآء مامرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان واخواتها واسم إنَّ واخواتها وغيرهما ممَّا اصلهُ المبتدأ والخبر على ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما ستراهُ وهو ثمانية اسمآء . أَحدها المفعول المُطلَق وهو نفس ما فَعَلهُ الفاعل نحو قمتُ قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا قمتُ ولذلك لايكون الَّا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

Digitized by Google

اسمها نَكِرةً متصلةً بها . غير انهُ ان كان مجرَّدًا من الاضافة وشبهها نُصِب في المحلّ وبُني لفظهُ على ما يُنصَب بهِ حالَ الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامَينِ لزيدٍ باليآء . وقس عليهِ . وان كان مضافًا نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهًا بالمضاف وهو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ نحو لا طالبًا علمًا عندنا نُصِب لفظًا كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلًا عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ ولا عمرٌو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين جميعًا لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كانَ وكادَ واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدَّم وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . و بقي منها ما ينصبهما جميعًا على انهما مفعولان لهُ وهو ظَنَّ وعَلِمَ ووَجَدَ ورَأَى وخالَ وحَسِبَ وما في معناهنَّ . فيُقال ظننتُ زيدًا صديقًا ووجدتُ

Digitized by Google

عمرًا فاضلًا وحَسِبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجهٍ كما رأيت والاصل في كل ما ذُكِر في هذا الباب وغيرهِ انما هو المبتدأ والخبر مرفوعَين لان قولنا كان زيدٌ قائمًا وقولنا إنَّ زيدًا قائمٌ اصلهما جميعًا زيدٌ قائمٌ بالرفع فيهما على حكم المبتدا والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غيَّر حكمهما . وكذا قولنا ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيهِ زيدٌ صديقٌ وقس على ذلك البواقي

فصلٌ

في منصوبات الاسمآء

من منصوبات الاسمآء مامرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان واخواتها واسم إنَّ واخواتها وغيرهما ممَّا اصلهُ المبتدأ والخبر على ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما ستراهُ وهو ثمانية اسمآء . أَحَدها المفعول المُطلَق وهو نفس ما فَعَلهُ الفاعل نحو قمتُ قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا قمتُ ولذلك لايكون الَّا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

Digitized by Google

اسمها نَكِرةً متصلةً بها . غير انهُ ان كان مجرَّدًا من الاضافة وشبهها نُصِب في المحلّ وبُني لفظهُ على ما يُنصَب بهِ حالَ الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامَينِ لزيدٍ بالياء . وقس عليهِ . وان كان مضافًا نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهًا بالمضاف وهو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ نحو لا طالبًا علمًا عندنا نُصِب لفظًا كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلًا عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ ولا عمرٌو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين جميعًا لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كانَ وكادَ واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدَّم وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . و بقي منها ما ينصبهما جميعًا على انهما مفعولان لهُ وهو ظَنَّ وعَلِمَ ووَجَدَ ورَأَى وخالَ وحَسِبَ وما في معناهنَّ . فيُقال ظننتُ زيدًا صديقًا ووجدتُ

Digitized by Google

عمرًا فاضلًا وحَسِبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجهٍ كما رأيت والاصل في كل ما ذُكِر في هذا الباب وغيرهِ انما هو المبتدأ والخبر مرفوعَين لان قولنا كان زيدٌ قائمًا وقولنا إنَّ زيدًا قائمٌ اصلهما جميعًا زيدٌ قائمٌ بالرفع فيهما على حكم المبتدا والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غيَّر حكمهما . وكذا قولنا ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيهِ زيدٌ صديقٌ وقس على ذلك البواقي

فصلٌ

في منصوبات الاسمآء

من منصوبات الاسمآء مامرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان واخواتها واسم إنَّ واخواتها وغيرهما ممَّا اصلهُ المبتدأ والخبر على ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما ستراهُ وهو ثمانية اسمآء . أَحَدها المفعول المُطلَق وهو نفس ما فَعَلهُ الفاعل نحو قمتُ قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا قمتُ ولذلك لايكون الَّا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

Digitized by Google

اسمها نَكِرةً متصلةً بها . غير انهُ ان كان مجرَّدًا من الاضافة وشبهها نُصِب في المحلّ وبُني لفظهُ على ما يُنصَب بهِ حالَ الاعراب نحو لا رَجُلَ قادمٌ بالفتح . ولا غلامَينِ لزيدٍ باليآء . وقس عليهِ . وان كان مضافًا نحو لا شيخَ علمٍ حاضرٌ او شبيهًا بالمضاف وهو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ نحو لا طالبًا علمًا عندنا نُصِب لفظًا كما رأيت . فان كان اسمها معرفةً او منفصلًا عنها بطل عملها وحينئذٍ يجب تكرارها فيقال لا زيدٌ حاضرٌ ولا عمرٌو ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ بالرفع في الموضعين جميعًا لان اسمها في الاول معرفةٌ وفي الثاني منفصلٌ عنها كما ترى وقس على ذلك

فرعٌ

قد عرفت من النواسخ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كانَ وكادَ واخواتهما . وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر على عكس ما تقدَّم وهو إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس . و بقي منها ما ينصبهما جميعًا على انهما مفعولان لهُ وهو ظَنَّ وعَلِمَ ووَجَدَ ورَأَى وخالَ وحَسِبَ وما في معناهنَّ . فيُقال ظننتُ زيدًا صديقًا ووجدتُ

Digitized by Google

عمرًا فاضلًا وحَسِبتُ بكرًا كريمًا وقس على ذلك *
فعمل النواسخ يكون بالاجمال على ثلاثة اوجهٍ كما رأيت والاصل في كل ما ذُكِر في هذا الباب وغيرهِ انما هو المبتدأ والخبر مرفوعَين لان قولنا كان زيدٌ قائمًا وقولنا إنَّ زيدًا قائمٌ اصلهما جميعًا زيدٌ قائمٌ بالرفع فيهما على حكم المبتدا والخبر فلما دخل عليهما الناسخ غيَّر حكمهما . وكذا قولنا ظننتُ زيدًا صديقًا الاصل فيهِ زيدٌ صديقٌ وقس على ذلك البواقي

فصلٌ

في منصوبات الاسماء

من منصوبات الاسماء مامرَّ بك في بحث النواسخ وهو خبر كان واخواتها واسم إنَّ واخواتها وغيرهما ممَّا اصلهُ المبتدأ والخبر على ما علمت . ومنها ما ليس كذلك مما ستراهُ وهو ثمانية اسماء . أَحَدها المفعول المُطلَق وهو نفس ما فَعَلهُ الفاعل نحو قمتُ قيامًا . فان قولنا قيامًا هو نفس ما وقع من المتكلم في قولنا قمتُ ولذلك لايكون الَّا مصدرًا في الاصل كما رأيت . وهذا

Digitized by Google

المصدر إمّا ان يكون من لفظ فعلهِ كما في المثال ويقال لهُ اللفظيّ . او يكون دالًّا على معناهُ من غير لفظهِ نحو قمتُ وقوفًا فانهُ يدلّ على معنى القيام ولكنهُ ليس من لفظهِ ويقال لهُ المعنويّ *

و الثاني المفعول بهِ وهو ما وقع عليهِ فعل الفاعل نحو ضربتُ زيدًا . ويتّصل بالمفعول بهِ المُنادَى نحو يا عبدَ الله فانهُ بمعنى أُنادِي عبدَ الله فحُذِف الفعل وعُوّض منهُ حرف النداء وهو يا كما رأيت في المثال . والذي يُنصَب لفظًا من المُنادَى هو المضاف كما رأيت . والمشبَّه بالمضاف نحو يا طالعًا جبلًا . والنكِرة الغير المقصودة كقول الاعمى يا رَجُلًا خذ بيدي . وما سوى ذلك وهو المُفرَد من المعارف كزيد والنكرة المقصودة بالنداء يُنصَب محلًّا ويُبنَى لفظهُ على ما يُرفَع بهِ حالَ الاعراب فيقال يازيدُ ويارَجُلُ لمعيَّنٍ بالضمّ . ويا رَجُلانِ بالأَلِف . ويا مؤمنونَ بالواو . وقس على ذلك * و الثالث المفعول فيهِ وهو ما وقع فيهِ الفعل من ظرف زمانٍ او مكان نحو صمتُ يومًا وسرتُ ميلًا . غير انهُ يُشترَط في اسم المكان منهُ ان يكون مُبهَمًا كالميل فيما رأيت . فان كان مُعيَّنًا كالدار

Digitized by Google

والطريق ونحوهما جُرَّ بفي فيقال جلستُ في الدار وسرتُ في الطريق * والرابع المفعول لاجلهِ وهو ما كان علَّةً لوقوع الفعل نحو ضربتهُ تاديبًا اي لاجل التأديب . وحكمهُ ان يكون مصدرًا مشاركًا لعاملهِ في الزمان والفاعل دون المعنى كما رأيت . فان الضرب والتأديب صادران في زمانٍ واحد من فاعلٍ واحد وليس بينهما اشتراكٌ في المعنى . فان اشتركا في المعنى ايضًا نحو ضربتهُ ضربًا كان مفعولًا مطلقًا على ما علمت * والخامس المفعول معهُ وهو ما وقع الفعل بمصاحبتهِ مذكورًا بعد واو المصاحبة نحو سرت والنيلِ اي سرت مع النيل ولذلك تسمَّى واو المَعيَّة * والسادس المُستثنَى وهو ما أُخرِجَ من حكم ما قبلهُ بإحدى أدوات الاستثناء وهي إلَّا وغير وسِوَى وخلا وعدا وحاشا . والذي يُنصَب منهُ وجوبًا هو المُستثنَى بإلَّا اذا كان الكلام قبلها مُوجَبًا اي غير واقع في سياق النفي او الاستفهام نحو قامَ القوم إلَّا زيدًا . فان زيدًا قد أُخرج من حكم القيام الذي دخل فيهِ القوم والكلام قبلهُ مُوجَبٌ كما ترى . فان كان الكلام غير مُوجَبٍ ترجَّح اجراء ما بعد الَّا على

Digitized by Google

اعراب ما قبلها وجاز نصبهُ . فتقول ما قام احدٌ إلَّا زيدٌ بالرفع على انهُ بدلٌ من الفاعل قبلهُ و إلَّا زيدًا بالنصب على الاستثناء . وكذا تقول هل قام احدٌ إلَّا زيدٌ و إلا زيدًا وهل مررت بأَحَدٍ إلَّا زيدٍ و إلَّا زيدًا وقس على ذلك * وامَّا المُستثنَى بغير إلَّا فان استُثني بغير او سِوَى خُفِض المُستثنَى بالاضافة مُطلقًا وجرى على غير وسوى حكم الاسم الواقع بعد الَّا . فتقول قام القوم غيرَ زيدٍ بنصب غير . وما قام احدٌ غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ برفع غير ونصبها . وقس على ذلك في سِوَى * وان استُثني بخلا او عدا او حاشا جاز نصب المُستثنَى على تقدير هذه الأَدَوات افعالًا ماضية وجاز جرُّهُ على تقديرهنَّ احرفًا . فتقول قام القوم خلا زيدًا وخلا زيدٍ ولم يَقُم احدٌ عدا زيدًا وعدا زيدٍ وهل زارَك احدٌ حاشا زيدًا وحاشا زيدٍ بالنصب والجرّ مُطلقًا كيفما كان الكلام السابق * والسابع الحال وهي ما يبيّن هيئة الفاعل او المفعول بهِ حين وقوع الفعل نحو جاء زيدٌ راكبًا وزُرتُ الحيَّ عامرًا . فان قولنا راكبًا قد بيَّن هيئة زيدٍ حين مجيئهِ وقولنا عامرًا قد بيَّن هيئة الحيّ

Digitized by Google

حين زرتهُ . وحكم الحال ان تكون نكرةً مشتقَّـةً وصاحبها معرفةٌ كما رأيت . وقد تقع الحال جملةً نحو جآء القومُ يسعَون . اوشبه جملةٍ وهو الظرف نحو جآء الامير بين رجالهِ . والجارُّ والمجرور نحو صَحِبتُ زيدًا على عِلَّاتِهِ على ما مرَّ في خبر المبتدا . وكذا قد تأتي الحال عن النكرة اذا افادت نحو جآءني رجلٌ عالمٌ زائرًا على ما عرفت هنـاك * والثامن التمييز وهو ما يميّز الذات المُبهَمة او النسبة المجمَلة . والاول يكون مفسّرًا لجنس المُفرَد من ذوات المقـادير فيكون إمَّا معدودًا نحو قبضتُ اربعين درهمًا . او موزونًا نحو عندي مثقـالٌ ذهبًا . او مَكِيلًا نحو اشتريت صاعَينِ تمرًا . فان كلًّا من الدرهم والذهب والتمر قد فسَّر المقدار الذي قبلهُ وازال ما فيهِ من الابهام ببيان جنسهِ * والثاني يكون مفسّرًا للنسبـة المجمَلة بتعيين جِهَتها نحو طابَ زيدٌ نفسًا . فان قولنا طاب زيدٌ فقط نسبةٌ إجماليَّة لا تتناول جهةً مخصوصةً من زيدٍ فلما قلنا نفسًا تعيَّن كونها من جهة نفسهِ بصرف النظر عن باقي الجهـات التي تحتمل هذه النسبة فيهِ . وحكم التمييز ان يكون جامدًا

Digitized by Google

ولا يقع الّا مُفرَدًا كما رأيت

فصلٌ
في المخفوضات

يُخفَض الاسم بدخول احد حروف الخفض عليهِ وهي مِنْ وإلَى وعَنْ وعَلَى وفي ورُبَّ والباء والكاف واللام . وحروف القَسَم وهي الواو والباء والتاء . نحو خرجتُ من البيتِ الى الدارِ وكذا واللهِ وباللهِ وهللمَّ جرًّا في ما بقي . او بإضافة اسمٍ آخر اليهِ يُذكَر قبلهُ فيُخفَض الثاني على تقدير معنى حرف جر . وهي تكون إمَّا على تقدير معنى اللام نحو غلامُ زيدٍ اي الغلام الذي لزيدٍ . او على تقدير معنى من اذا كان المضاف اليهِ جنسًا للمضاف نحو خاتمُ ذهبٍ اي خاتمٌ من ذهبٍ . او على تقدير معنى في اذا كان المضاف اليهِ ظرفًا للمضاف . وهو إمَّا ظرف زمانٍ نحو صلاة العصر اي الصلاة التي في العصر . او ظرف مكانٍ نحو طوارق البادية اي الطوارق التي في البادية وقس عليهِ . وحكم المضاف ان لا تدخل عليهِ أَلْ وان يُجرَّد من التنوين كما رأيت ومن نون التثنية والجمع جاريًا

Digitized by Google

على مُقتضَى العوامل مُطلَقاً نحو جاءني غلاما زيدٍ وهؤلاء مؤمنو البلدِ ومررتُ بجَبَلَيْ نُعمانَ وقس على ما ذُكِر

فصلٌ

في اعراب المضارع

فرعٌ

قد استوفينا الكلام على مُعرَبات الاسمآء واحكامها وبقي ان نذكر اعراب الفعل واحكامهُ فنقول . يُرفَع المضارع وهو المُعرَب من الفعل كما علمت ما لم يدخل عليهِ عاملٌ لفظيٌّ مما سنذكرهُ نحو زيدٌ يقومُ وهل تذهبينَ يا هندُ وحينئذٍ يكون مرفوعًا بالتجرُّد كالمبتدا فيما علمت . ويُنصَب او يُجزَم اذا دخل عليهِ ما ينصبهُ وهو أَنْ ولَنْ وإِذَنْ وكَيْ ويقال لها نواصب المضارع نحو أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ ولَنْ يجودَ البخيل وإِذَنْ أُكرِمَكَ جوابًا لمن قال اريد ان ازورك وادرُسْ لكَيْ تحفَظَ . او ما يجزمهُ مما سيَرِد عليك بيانهُ ان شآء الله . واعلم ان من النواصب المذكورة ما يعمل مُطلقًا وهو أَنْ ولَنْ . غير أَنَّ أَنْ قد تُحذَف فتعمل مُضمَرةً وذلك بعد اللام التي بمعنى كَيْ نحو تُبْ لِيَغفِرَ

Digitized by Google

لك الله اي لِأَنْ يَغفِرَ . وتسمَّى لام كَيْ . وبعد لام الجحد نحو ما كنتُ لأَغدُرَ بعهدك . وبعد كَيْ اذا لم تكن مقترنةً باللام نحو ادرس كَيْ تحفظَ كما سيجيء . وبعد حَتَّى نحو درستُ حتَّى استفيدَ . وبعد أَو التي بمعنى إِلّا او إِلى نحو اضرِب اللصَّ او يتوبَ . اي إِلَّا أَن يتوبَ او الى ان يتوبَ . وبعد الفآء والواو الواقعتين في جواب النفي او الطلب نحو لستَ عالمًا فنسأَلَك ونحو زُرْني وأُكرِمَك وقس على ذلك * ومنها ما لا يعمل إِلَّا بشرطٍ وهو إِذَن وكَيْ . فشرط إِذَنْ ان تكون في صدر الجواب الذي تقع فيهِ وان لا يُفصَل بينها وبين الفعل كما رأَيت . فان لم تكن في صدر الجواب نحو اني إِذَنْ أُكرِمُكَ او فُصِل بينها وبين الفعل نحو إِذَنْ انا أُكرِمُكَ بطَل النصب وارتفع الفعل بعدها بالتجرُّد . وشرط كَيْ ان تكون مسبوقةً باللام كما رأَيت في مثال المتن فان تجرَّدت منها كان النصب بأَنْ مُضمَرَةً بعدها كما علمت

فرعٌ

قد عرفتَ ما ينصب المضارع واحكامهُ وأَمَّا ما يجزمهُ فهو إِمَّا

Digitized by Google

ان يجزم فعلًا واحدًا وهولَمْ ولَمَّا النافية ولام الامر ولا النهي نحو لم يَقُمْ زيدٌ وقطفتُ الثمرَ ولَمَّا يَنضَجْ ولتَطِبْ نفسُكَ ولا تَجزَعْ . غير ان لَمْ ولَمَّا تقلبان زمان المضارع الى المضيّ ولام الامر ولا النهي تخلصانه للاستقبال . او ان يجزم فعلين معًا وهو إنْ وما ومَنْ ومَهْما وأيٌّ ومَتَى وأَيْنَ وأَنَّى وأَيَّانَ وإذْما وحَيْثُما وكَيْفَما . نحو إنْ تَعْجَلْ تَنْدَمْ وما تَفْعَلْ تُحاسَبْ عليهِ ولهلمَّ جرًّا في البواقي . ويُسمَّى الاول من الفعلين شرطًا والثاني جوابًا . واعلم ان المضارع الواقع في هذا الباب شرطًا كان او جوابًا يتخلَّص للاستقبال . وقد يقع احد الفعلين او كلاهما ماضيًا فينقلب الى الاستقبال ايضًا نحو إن تَطلُبْ وَجَدتَ . وان طَلَبْتَ تَجِد . وان طَلَبتَ وَجَدتَ . غير انهُ يكون مجزومًا في المحلّ لانهُ مبنيٌّ كما عرفت . واما المضارع الذي يقع معهُ فان كان شرطًا كما في المثال الاول وجب جزمهُ . وان كان جوابًا كما في الثاني جاز فيهِ الجزم والرفع

Digitized by Google

فصلٌ
في التوابع

كلُّ ما مرَّ بك الى الآن من مُعرَبات الاسمآء والافعال لابُدَّ ان يكون اعرابهُ ناشئًا عن تأثير عاملٍ يتوجَّه الى المُعرَب فيعمل فيهِ ذلك الاعراب . وهو إمَّا لفظيٌّ كما في نحو لن يقومَ زيدٌ فان العامل في يقوم لَن وفي زيد يقوم . او معنويٌّ كما في نحو زيدٌ يقومُ فان العامل في كليهما التجرُّد عن العوامل اللفظيَّة كما عرفت . وقد بقي ضربٌ من المُعرَبات يجري عليهِ اعراب ما قبلهُ على سبيل التَبَعيَّة لهُ من غير ان يتوجَّه اليهِ عاملٌ آخر ولذلك يقال لهُ التابع وهو إمَّا نعتٌ وهو ما دلَّ على معنًى في متبوعهِ نحو جآء الرجلُ الكريمُ ورأيتُ الرَجُلَ الكريمَ ومررتُ بالرجلِ الكريمِ برفع الكريم في الاول ونصبهِ في الثاني وخفضهِ في الثالث تبعًا لاعراب زيد في المواضع الثلاثة . والنعت لا يجري الَّا بين الاسمآء الظاهرة وحكمهُ ان يكون مشتقًّا كما رأيت . وقد يقع جملةً نحو جآءني رجلٌ لسانهُ فصيحٌ او شبه جملةٍ نحو مررت برجلٍ

Digitized by Google

من العلآء وحينئذٍ لا يُنعَت بهِ الّا النكرة كما رأيت . والنعت يتبع ما قبلهُ في جميع احكامهِ من الاعراب والتعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث * او توكيدٌ وهو ما يُذكَر تقريرًا لما قبلهُ . وهو إمّا لفظيٌّ ويكون بتكرار اللفظ ويجري بين الاسمآء والافعال والحروف نحو جآء زيدٌ زيدٌ وجآء جآء زيدٌ ونَعَم نَعَم ونحو ذلك . واما معنويٌّ ويكون بالنفس والعين وكِلا وكِلتا وكُلّ وأجمع وهو لا يجري الّا على معارف الاسمآء . غير ان كِلا وكِلتا تختصّان بتوكيد المثنّى فتُعرَبان بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا كالمثنّى . نحو جآء الامير نفسهُ ورأيتُ زيدًا عينهُ وقام الرَجُلانِ كِلاهُما ومررت بالمرأتينِ كِلتيهما وسار الجيشُ كُلُّهُ ولَقيتُ القومَ أجمعَ وقس على ذلك * او بَدَلٌ وهو ما قُصِد بالنسبة دون متبوعهِ . وهو إمّا ان يكون عين الأوّل ويقال لهُ بَدَل كلٍّ من كلٍّ نحو قامَ زيدٌ اخوك . او يكون جزءًا منهُ ويقال لهُ بَدَل بعضٍ من كلّ نحو بعتُ الدارَ نصفَها . او يكون خارجًا عنهُ مما يتعلّق بهِ ويقال لهُ بَدَل اشتمالٍ نحو

Digitized by Google

أَعجَبَني زيدٌ حديثُهُ . فان الاخ في المثال الاول هو عين زيد والنصف في الثاني هو جزءٌ من الدار والحديث في الثالث هو من متعلّقات زيد الخارجة عنهُ . والبدل في كل ذلك هو المقصود بالنسبة لان قولنا بعت الدار نصفها مثلًا انما وقعت نسبة البيع فيهِ على نصف الدار فقط فهو في قوَّة قولك بعت نصف الدار وقس عليهِ * اوعطفٌ . وهو إمَّا عطف نَسَقٍ ويكون بواسطة احد الحروف العاطفة وهي الواو والفآء وثُمَّ وحَتَّى وأَوْ وأَمْ ولا وبَلْ ولٰكِنْ . وهو يقع بين الاسمآء نحو جآء زيدٌ وعمرٌو وقُلْ نظمًا او نثرًا ومررت ببكرٍ لا خالدٍ وما اشبه ذلك . وبين الافعال نحو قامَ زيدٌ وقعدوهو يذهبُ فيعودُ وهلمَّ جرًّا في ما بقي * او عطف بيانٍ وهو ما ذُكر ايضاحًا لمتبوعهِ ان كان متبوعهُ معرفةً نحو جآء اخوكَ عثمانُ . او تخصيصًا لهُ ان كان نكرةً نحو لبستُ ثوبًا جُبَّةً . وهو لا يقع الَّا بين الاسمآء الظاهرة وحكمهُ ان يكون جامدًا كما رايت موافقًا لما قبلهُ في التعريف والتنكير وغيرهما مما ذُكر في بحث النعت . فجملة توابع المعربات خمسةٌ كما ترى وكلُّ

Digitized by Google

هذه التوابع تتبع ما قبلها في اعرابهِ مُطلَقًا

قال الفقير ابرهيم بن ناصيف بن عبد الله اليازجي اللبنانيُّ انني جعلتُ ما خدمت بهِ هذه النُبذة اليسيرة من الشروح والفوائد. كخلاصة ما انطوى عليهِ هذان العلمان من الاصول والقواعد. وقد مزجتُ كلامي بكلام المصنّف رحمهُ الله متحرّيًا غاية ما استطعتهُ من سهولة السبك والانسجام. وحسن الصياغة التي تُؤْذِنُ بينهما بالالتحام والالتئام. حتى كانا عبارةً واحدةً خفَّت اوزانها على الاسماع. وثقُلَت اثمانها عند من يتدبر ما فيها من دِقَّة الصِناعة وان لم أَقَع منها على صِحَّة الإيقاع. فكانت تَبصِرةً لمن يتبصَّر. وتذكرةً لمن اراد ان يتذكَّر. والمأمول من جودهِ تعالى ان ينفع بها المطالع. ويجعلها مقبولةً عند القارئ والسامع. ولهُ الحمد اولًا وآخرًا. وباطنًا وظاهرًا. وهو حسبُنا ونعم الوكيل. انتهى

Digitized by Google

Digitized by Google

اعراب شواهد النحو

شواهد الفاعل «صفحة ٤٧»

﴿ قامَ زيدٌ ﴾ قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. وزيدٌ فاعل قامَ مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ

﴿ قمتَ ﴾ فعل وفاعل. قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصالهِ بضمير الرفع المتحرك. والتآء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل قام

﴿ يقومون ﴾ فعل وفاعل. يقوم فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد وعلامة رفعهِ النون لانهُ من الافعال الخمسة وضُمَّ آخرهُ لمناسبة الواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يقوم

﴿ قامت فاطمة ﴾ قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. والتآء علامة التانيث. وفاطمة فاعل مرفوع بفعلهِ وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ ولم ينوَّن لانهُ اسمٌ غير منصرف بالعلمية والتأنيث بالتآء

﴿ قامَ الرَّجُلانِ ﴾ قام فعلٌ ماضٍ ... والرجلانِ فاعل قام مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ الالف لانهُ مثنى

Digitized by Google

Digitized by Google

اعراب شواهد النحو

شواهد الفاعل «صفحة ٤٧»

﴿ قامَ زيدٌ ﴾ قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. وزيدٌ فاعل قامَ مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ

﴿ قمتَ ﴾ فعل وفاعل. قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصالهِ بضمير الرفع المتحرك. والتآء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل قام

﴿ يقومون ﴾ فعل وفاعل. يقوم فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد وعلامة رفعهِ النون لانهُ من الافعال الخمسة وضُمَّ آخرهُ لمناسبة الواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يقوم

﴿ قامت فاطمة ﴾ قامَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. والتآء علامة التانيث. وفاطمة فاعل مرفوع بفعلهِ وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ ولم ينوَّن لانهُ اسمٌ غير منصرف بالعلمية والتأنيث بالتآء

﴿ قامَ الرَّجُلانِ ﴾ قام فعلٌ ماضٍ ... والرجلانِ فاعل قام مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ الالف لانهُ مثنى

Digitized by Google

﴿قامت النسآء﴾ قام فعلٌ ماضٍ ... والتآء علامة التأنيث.
والنسآء فاعل مرفوع ...

شواهد نائب الفاعل « صفحة ٤٨ »

﴿ضُرِبَ عمرٌو﴾ ضُرِبَ فعلٌ ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على فتحة ظاهرة. وعمرٌو نائب فاعل ضُرِبَ مرفوع بفعلهِ وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ

﴿تُلِيَت الصحيفة﴾ تُلِيَ فعلٌ ماضٍ للمجهول مبنيّ على فتحةٍ ظاهرة. والتآء علامة التأنيث. والصحيفةُ نائب فاعل مرفوع بفعلهِ ...

﴿أُخِذَ الدرهمان﴾ أُخِذَ فعلٌ ماضٍ للمجهول ... والدرهمان نائب فاعل أُخِذَ مرفوع بفعلهِ وعلامة رفعهِ الالف لانهُ مثنى

﴿ضَرَبَ زيدٌ عمرًا﴾ ضربَ فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ضربَ ... وعمرًا مفعولٌ بهِ منصوب بضرب وعلامة نصبهِ فتحة ظاهرة في آخرهِ

﴿تلا خالدٌ الصحيفة﴾ تلا فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذُّر. وخالدٌ فاعل تلا ... والصحيفةَ مفعول بهِ منصوب بتلا ...

Digitized by Google

﴿ اخذ بكرٌ الدرهمين ﴾ أَخَذَ فعلٌ ماضٍ ... وبكرٌ فاعل أَخَذَ ... والدرهمين مفعول بهِ منصوب بأَخذ وعلامة نصبهِ اليآء لانهُ مثنى

شواهد المبتدا والخبر « صفحة ٤٩ »

﴿ زيدٌ قائمٌ ﴾ زيدٌ مبتدأ مرفوع بالتجرُّد عن العوامل اللفظية وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ . وقائمٌ خبرهُ مرفوع على الخبرية وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ

﴿امرٌ بمعروفٍ صَدَقةٌ ﴾ امرٌ مبتدا مرفوع بالتجرُّد ... وبمعروفٍ جارٌّ ومجرور . الباآء حرف جرّ متعلق بأَمر . ومعروفٍ مجرور بالباآء وعلامة جرهِ كسرة ظاهرة في آخرهِ . وصدقةٌ خبر امر مرفوع على الخبرية ...

﴿ هذا زيدٌ ﴾ ها حرف تنبيه . وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدا . وزيدٌ خبرهُ مرفوع ...

﴿زيدٌ قامَ ابوهُ ﴾ زيدٌ مبتدا مرفوع ...وقام فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة في آخرهِ . وابوهُ ابو فاعل قام مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ الواو لانهُ من الاسمآء الخمسة . وابو مضاف والهآء ضمير متّصل مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ مضافٌ اليهِ . وجملة قام ابوهُ من الفعل والفاعل في

Digitized by Google

محل رفع خبر زيد

﴿ زيدٌ ضُرِبَ اخوهُ ﴾ زيدٌ مبتدا ... وضُرِبَ فعلٌ ماضٍ للمجهول مبنيٌّ على فتحةٍ ظاهرة. واخوهُ اخو نائب فاعل ضُرِبَ مرفوع بفعلهِ وعلامة رفعهِ الواو لانهُ من الاسمآء الخمسة .وهو مضاف والهآء ضمير متصل ... وجملة ضُرِبَ اخوهُ من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر زيدٌ

﴿ زيدٌ ابوهُ قائمٌ ﴾ زيدٌ مبتدا ... وابوهُ ابو مبتدا ثانٍ مرفوع ...وهو مضاف والهآء ضمير متصل...وقائمٌ خبر ابوهُ مرفوع على الخبرية وعلامة رفعهِ . . .وجملة ابوهُ قائمٌ من المبتدا وخبرهِ في محل رفع خبر المبتدا الاول

﴿ زيدٌ عندك ﴾ زيدٌ مبتدا...وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبهِ ... وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضافٌ اليهِ وهذا الظرف في محل رفع خبر زيد

﴿ زيدٌ في الدار ﴾ زيدٌ مبتدا...وفي الدار جارٌّ ومجرور. في حرف جرّ والدار مجرور بفي وعلامة جرّهِ . . .والجارُّ والمجرور في محل رفع خبر زيد

Digitized by Google

شواهد كان وكاد واخواتهما «صفحة ٥٠»

﴿ كان زيدٌ قائمًا ﴾ كانَ فعلٌ ماضٍ من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مبنيٌّ على فتحة ظاهرة. وزيدٌ اسم كان مرفوعٌ بها وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ. وقائمًا خبر كان منصوب بها وعلامة نصبهِ فتحة ظاهرة في آخرهِ

﴿ صار الجاهلُ عالمًا ﴾ صارَ فعلٌ ماضٍ من اخوات كان... والجاهلُ اسم صارَ مرفوعٌ بها... وعالمًا خبرها منصوب بها...

﴿ ما زال عمرٌو مسافرًا ﴾ ما حرف نفي. وزالَ فعلٌ ماضٍ من اخوات كان ... وعمرٌو اسم زال ... ومسافرًا خبرها...

﴿ ليسَ الشيخُ حاضرًا ﴾ ليسَ فعلٌ جامد من اخوات كان... والشيخُ اسمها... وحاضرًا خبرها...

﴿ قد يكون زيدٌ محسنًا ﴾ قد حرف تقليل. ويكون فعل مضارع من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مرفوعٌ بالتجرُّد وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ. وزيدٌ اسم يكون مرفوع بها... ومحسنًا خبرها منصوبٌ بها...

Digitized by Google

﴿ كُنْ صَبُورًا ﴾ كُنْ فعل امر من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبنيٌّ على سكون آخرهِ. واسم كُنْ ضمير مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت محلهُ الرفع بهِ . وصبورًا خبر كن منصوب بهِ ...

﴿ لا تبرح مجتهدًا ﴾ لا حرف نهي يجزم المضارع . وتبرح فعل مضارع من اخوات كان ... وهو مجزوم بلا وعلامة جزمهِ سكون آخرهِ . واسم تبرح ضمير مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت محلهُ الرفع بهِ . ومجتهدًا خبرهُ منصوبٌ بهِ ...

﴿ كادَ زيدٌ يغرق ﴾ كادَ فعلٌ ماضٍ من افعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبنيٌّ على فتح آخرهِ . وزيدٌ اسم كاد مرفوعٌ بها وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ . ويغرق فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ . وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو محلهُ الرفع بهِ . وجملة يغرق في محل نصب خبر كاد

﴿ شرعَ الخطيبُ يتكلم ﴾ شرعَ فعلٌ ماضٍ من اخوات كاد يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبنيٌّ على فتحة ظاهرة . والخطيب اسم شرع ... ويتكلم فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد ... وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا ... وجملة يتكلم

Digitized by Google

في محل نصب خبر شرع

شواهد إنَّ واخواتها ولا النافية للجنس « صفحة ٥١ »

﴿ إنَّ زيدًا قائمٌ ﴾ إنَّ حرف توكيد من الاحرف المشبهة بالافعال ينصب الاسم ويرفع الخبر . وزيدًا اسم إنَّ منصوبٌ بها . . . وقائمٌ خبرها مرفوعٌ بها . . .

﴿ لعلَّ المسافرَ قادمٌ ﴾ لعلَّ حرف تَرَجٍّ من الاحرف المشبهة بالافعال . . . والمسافرَ اسمها . . . وقادمٌ خبرها . . .

﴿ بلغني أنَّ زيدًا قادمٌ ﴾ بلغني فعلٌ ومفعولٌ بهِ . بلغَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على فتحة ظاهرة . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول بلغ . وأنَّ حرف مصدري من الاحرف المشبهة بالافعال . . . وزيدًا اسمها . . . وقادمٌ خبرها . . . وأنَّ وخبرها في تأويل مصدرٍ مرفوع على انهُ فاعل بلغ والتقدير بلغني قدومُ زيدٍ

﴿ لا رجلَ قادمٌ ﴾ لا نافية للجنس . ورجلَ اسم لا مبنيٌّ على الفتح في محل نصبٍ بها . وقادمٌ خبرها مرفوعٌ . . .

﴿ لا غلامينِ لزيدٍ ﴾ لا نافية للجنس . وغلامين اسم لا

Digitized by Google

مبنيٌّ على اليآء لانهُ مثنى وهو في محل نصبٍ بها.
ولزيدٍ جارٌّ ومجرور اللام حرف جرٍّ وزيدٍ مجرور باللام...
والجارُّ والمجرور في محل رفع خبر لا

﴿ لا شيخَ علمٍ حاضرٌ ﴾ لا نافية للجنس. وشيخَ اسم لا منصوبٌ لفظاً لانهُ مضاف. وعلمٍ مضاف اليهِ مجرور... وحاضرٌ خبر لا مرفوعٌ...

﴿ لا طالباً علماً عندنا ﴾ لا نافية للجنس. وطالباً اسم لا منصوبٌ لفظاً لانهُ مشبه بالمضاف. وعلماً مفعول بهِ منصوب... وعندَ ظرف مكان منصوب على الظرفية... وهو مضاف ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ لانهُ مضاف اليهِ. وهذا الظرف في محل رفع لانهُ خبر لا

﴿ لا زيدٌ حاضرٌ ولا عمرٌو ﴾ لا نافية للجنس لا عمل لها لان اسمها معرفةٌ. وزيدٌ مبتدا مرفوع بالتجرُّد... وحاضرٌ خبر زيد مرفوع على الخبرية... والواو حرف عطف. ولا نافية للجنس زائدة لا عمل لها. وعمرٌو معطوف على زيدٌ مرفوع بالتَبعيَّة وعلامة رفعهِ...

﴿ لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ ﴾ لا نافية للجنس لا عمل لها للفصل بينها وبين اسمها. وفي الدار جارٌّ ومجرور في

Digitized by Google

حرف جرّ والدار مجرور بفي ... والجارّ والمجرور في محل رفع خبر مقدّم عن رجل . ورجل مبتدا مؤخر مرفوع بالتجرد ... والواو حرف عطف . ولا نافية للجنس زائدة لا عمل لها . وامرأةٌ معطوف على رجل مرفوع بالتبعيّة ...

شواهد ظنَّ واخواتها « صفحة ٥٢ »

﴿ ظننتُ زيدًا صديقًا ﴾ ظننتُ فعل وفاعل . ظنَّ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصالهِ بضمير الرفع المتحرك . والتاءُ ضمير متصل مبنيٌّ على الضمّ في محل رفع فاعل ظنَّ . وزيدًا مفعول اول لظنَّ منصوب ... وصديقًا مفعول ثانٍ منصوب ...

﴿ وجدتُ عمرًا فاضلاً ﴾ وجدتُ فعل وفاعل ... وعمرًا مفعول اول لوجد ... وفاضلاً مفعول ثانٍ ...

﴿ حَسِبتُ بكرًا كريمًا ﴾ حَسِبتُ فعل وفاعل ... وبكرًا مفعول اول لحَسِبَ ... وكريمًا مفعول ثانٍ ...

شواهد منصوبات الاسمآء « صفحة ٥٣ »

﴿ قمتُ قيامًا ﴾ قمتُ فعل وفاعل ... وقيامًا مفعول مطلق منصوب بقام ...

Digitized by Google

﴿قمتُ وقوفًا﴾ قمتُ فعل وفاعل ... ووقوفًا مفعول مطلق معنويّ منصوب بقام ...

﴿ضربتُ زيدًا﴾ ضربتُ فعل وفاعل ... وزيدًا مفعول بهِ منصوب بضرب ...

﴿يا عبدَ الله﴾ يا حرف ندآء معوَّض بهِ عن فعلهِ. وعبدَ منادًى منصوب لفظًا بفعل الندآء المحذوف لانهُ مضاف وعلامة نصبهِ ... واسم الجلالة مضاف اليهِ مجرور ...

﴿يا طالعًا جبلاً﴾ يا حرف ندآء ... وطالعًا منادًى منصوب لفظًا بفعل الندآء المحذوف لانهُ مشبَّهٌ بالمضاف وعلامة نصبهِ ... وجبلاً مفعول بهِ منصوب بطالعًا ...

﴿يا رجلاً خذ بيدي﴾ يا حرف ندآء ... ورجلاً منادًى منصوب لفظًا ... لانهُ نكرة غير مقصودة وعلامة نصبهِ ... وخذ فعل امر مبنيٌّ على سكون آخرهِ وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انت محلهُ الرفع على الفاعلية. وبيدي جارٌّ ومجرور الباآء حرف جرّ متعلق بخذ ويد مجرور بالباآء وعلامة جرّهِ كسرة مقدَّرة على ما قبل الياآء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. ويد مضاف

Digitized by Google

والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضافٌ اليهِ

﴿ يا زيدُ ﴾ يا حرف ندآء ... وزيدُ منادًى مبنيٌّ على الضمّ لانهُ مفردٌ معرفة وهو في محل نصب بفعل الندآء المحذوف

﴿ يا رجلُ ﴾ يا حرف ندآء ... ورجلُ منادًى مبنيٌّ على الضمّ لانهُ نكرة مقصودة وهو في محل نصب بفعل الندآء المحذوف

﴿ يا رَجُلانِ ﴾ يا حرف ندآء ... ورجلانِ منادًى مبنيٌّ على الأَلِف لانهُ نكرةٌ مقصودة وهو في محل نصب ... وبُني على الالف لانهُ مثنى

﴿ يا مؤمنون ﴾ يا حرف ندآء ... ومؤمنون منادًى مبنيٌّ على الواو لانهُ نكرة مقصودة وهو في محل نصب ... وبُني على الواو لانهُ جمع مذكَّرٍ سالم

﴿ صمتُ يوماً ﴾ صَمتُ فعل وفاعل ... ويوماً ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبهِ ...

﴿ سرتُ ميلاً ﴾ سرتُ فعل وفاعل ... وميلاً ظرف مكان منصوب علىٰ الظرفية ...

Digitized by Google

﴿ جلستُ في الدار ﴾ جلستُ فعل وفاعل ... وفي الدار جارٌّ ومجرور في حرف جرّ متعلق بجلس والدار مجرور بفي وعلامة جرّهِ ...

﴿ سرتُ في الطريق ﴾ سرتُ فعل وفاعل ... وفي الطريق جارٌّ ومجرور ...

﴿ ضربتهُ تأديباً ﴾ ضربتهُ فعل وفاعل ومفعول بهِ. ضرب فعلٌ ماضٍ ... والتآء ضمير متصل ... والهآء ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل نصب مفعول ضرب. وتأديباً مفعول لاجلهِ منصوب بضرب وعلامة نصبهِ ...

﴿ سرتُ والنيلَ ﴾ سرتُ فعل وفاعل ... والواو للمعية. والنيلَ مفعول معهُ منصوب بسار وعلامة نصبهِ ...

﴿ قام القومُ الَّا زيدًا ﴾ قام فعل ماضٍ ... والقومُ فاعل قامَ مرفوعٌ بهِ ... وإلَّا اداة استثناء. وزيدًا مستثنى منصوب على الاستثناء لانهُ واقعٌ بعد كلامٍ مُوجَب وعلامة نصبهِ ...

﴿ ما قام احدٌ الَّا زيدٌ ﴾ ما حرف نفي. وقام فعلٌ ماض ...

Digitized by Google

وأحدٌ فاعل قام ... والاَّ اداة استثناء . وزيدٌ بدل من احدٌ يتبعهُ في الرفع وعلامة رفعهِ ...

﴿ ما قام احدٌ الاَّ زيدًا ﴾ ما حرف نفي . وقام فعلٌ ماضٍ .. وأحدٌ فاعل قام ... وإلاَّ اداة استثناء . وزيدًا مستثنى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبهِ ...

﴿ هل قام احدٌ الاَّ زيدٌ ﴾ هل حرف استفهام ... الخ . وزيدٌ بدل من احد ...

﴿ هل قام احدٌ الاَّ زيدًا ﴾ هل حرف استفهام ... الخ . وزيدًا مستثنى ...

﴿ هل مررتَ باحدٍ الاَّ زيدٍ ﴾ هل حرف استفهام . ومررتَ فعل وفاعل ... وباحدٍ جارٌّ ومجرور الباء حرف جرّ متعلق بمرّ . وأحدٍ مجرور بالباء وعلامة جرّهِ ... وإلاَّ اداة استثناء . وزيدٍ بدل من احدٍ يتبعهُ في الجرّ وعلامة جرّهِ ...

﴿ هل مررتَ باحدٍ الاَّ زيدًا ﴾ هل حرف استفهام ... الخ . وزيدًا مستثنى منصوب على الاستثناء ...

﴿ قام القومُ غيرَ زيدٍ ﴾ قام فعلٌ ماضٍ ... والقومُ فاعل قامَ ... وغيرَ مستثنى منصوب على الاستثناء لانهُ واقع بعد كلامٍ موجب وعلامة نصبهِ ... وغيرَ مضاف وزيدٍ

Digitized by Google

مضاف اليهِ مجرور ...

﴿ ما قام احدٌ غيرُ زيدٍ ﴾ ما حرف نفي . وقام فعلٌ ماضٍ ... وأحدٌ فاعل قام ... وغيرُ بدل من احدٌ يتبعهُ في الرفع وعلامة رفعهِ ... وهو مضاف وزيدٍ مضاف اليهِ ...

﴿ ما قام احدٌ غيرَ زيدٍ ﴾ ما حرف نفي ... الخ . وغيرَ مستثنى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبهِ ... وهو مضاف وزيدٍ مضاف اليهِ ...

﴿ قام القوم خلا زيدًا ﴾ قامَ فعلٌ ماضٍ ... والقوم فاعل قام ... وخلا فعلٌ جامد من افعال الاستثناء . وزيدًا مفعول بهِ خلا منصوب بهِ وعلامة نصبهِ ...

﴿ قام القوم خلا زيدٍ ﴾ قام فعلٌ ماضٍ ... الخ . وخلا حرف جرّ بمعنى الاستثناء . وزيدٍ مجرور بخلا وعلامة جرّهِ ...

﴿ لم يقم احدٌ عدا زيدًا ﴾ لم حرف نفي جازم . ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمهِ سكون آخرهِ . واحدٌ فاعل يقم مرفوع بهِ ... وعدا فعل جامد من افعال الاستثناء الخ

﴿ لم يقم احدٌ عدا زيدٍ ﴾ لم حرف نفي ... الخ . وعدا حرف جرّ بمعنى الاستثناء . وزيدٍ مجرور بعدا ...

Digitized by Google

﴿هل زارك احدٌ حاشا زيداً﴾ هل حرف استفهام. وزارك فعلٌ ومفعولٌ بهِ. زار فعل ماضٍ مبنيٌ على فتحة ظاهرة. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول بهِ. وأحدٌ فاعل زارَ ... وحاشا فعل جامد من افعال الاستثناء ... الخ

﴿هل زارك احدٌ حاشا زيدٍ﴾ هل حرف استفهام .. الخ. وحاشا حرف جرّ بمعنى الاستثناء. وزيدٍ مجرور بحاشا ...

﴿جاء زيدٌ راكباً﴾ جاء فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل جاء ... وراكباً حال من زيد منصوب على الحالية وعلامة نصبهِ ...

﴿زُرْتُ الحيَّ عامراً﴾ زرت فعل وفاعل زار فعل ماض ... الخ. والحيَّ مفعول بهِ لزار منصوب بهِ ... وعامراً حال من الحيّ منصوب على الحالية ...

﴿جاء القومُ يَسعَون﴾ جاء فعلٌ ماضٍ ... والقوم فاعل جاء ... ويسعون فعل وفاعل يسعى فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد وعلامة رفعهِ النون لانهُ من الافعال الخمسة وحُذِف آخرهُ لالتقاء الساكنين بينهُ وبين الواو، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

Digitized by Google

يسعى . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من القوم

﴿جآء الامير بين رجاله﴾ جآء فعلٌ ماض ... والامير فاعل ... وبينَ ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبهِ ... وهو مضاف ورجال مضاف اليهِ مجرور ... ورجال مضاف والهآء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف اليهِ . وهذا الظرف في محل نصب حال من الامير

﴿صحبتُ زيدًا على علاّتهِ﴾ صَحِبتُ فعل وفاعل ... وزيدًا مفعول بهِ لصَحِب ... وعلى حرف جرّ وعلاّتِ مجرور بعلى وعلامة جرّهِ ... وهو مضاف والهآء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضافٌ اليهِ . والجارُّ والمجرور في محل نصب حال من زيد

﴿جآءني رجلٌ عالمٌ زائرًا﴾ جآءني فعل ومفعول بهِ . جآء فعلٌ ماض ... والنون للوقاية . واليآء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول بهِ لجآء . ورجلٌ فاعل جآء مرفوعٌ بهِ ... وعالمٌ نعت رجلٌ مرفوع بالتَبعيّة وعلامة رفعهِ ... وزائرًا حال من رجل منصوب على الحالية وعلامة نصبهِ ...

Digitized by Google

﴿ قبضتِ اربعين درهماً ﴾ قبضت فعل وفاعل . . . واربعين مفعول بهِ منصوب وعلامة نصبهِ اليآء لانهُ ملحقٌ بجمع المذكر السالم. ودرهماً تمييز لاربعين منصوب . . .

﴿عندي مثقالٌ ذهباً﴾ عند ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبهِ فتحة مقدرة على الدال منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وعند مضاف واليآء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف اليهِ. وهذا الظرف في محل رفع خبر مقدم عن مثقال. ومثقالٌ مبتدا مؤخّر مرفوع بالتجرُّد عن العوامل اللفظية وعلامة رفعهِ . . . وذهباً تمييز لمثقال منصوب . . .

﴿اشتريت صاعين تمراً﴾ اشتريت فعل وفاعل . . . وصاعين مفعول بهِ منصوب وعلامة نصبهِ اليآء لانهُ مثنى . وتمراً تمييز لصاعين . . .

﴿طابَ زيدٌ نفساً﴾ طاب فعلٌ ماضٍ . . . وزيدٌ فاعل . . . ونفساً تمييز لنسبة الطيب منصوب . . .

شواهد المخفوضات « صفحة ٥٨ »

﴿خرجتُ من البيت الى الدار﴾ خرجتُ فعل وفاعل . . . الخ ومن البيت جارٌّ ومجرور من حرف جرّ متعلق بخرج

Digitized by Google

والبيت مجرور بمن وعلامة جرّهِ كسرة ظاهرة في آخرهِ .
والى الدار جار مجرور ...الخ

﴿ واللهِ ﴾ الواو حرف قسم من حروف الجرّ متعلق بفعل القسم المحذوف . واسم الجلالة مجرور بالواو وعلامة جرّهِ ...

﴿ باللهِ ﴾ الباء حرف قسم من حروف الجرّ ...الخ

﴿ جاءني غلاما زيدٍ ﴾ جاءني فعل ومفعول بهِ ...الخ وغلاما فاعل جاء مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعهِ الالف لانهُ مثنى وحذفت نونهُ للاضافة . وغلاما مضاف وزيدٍ مضاف اليهِ مجرور ...

﴿ هؤلاء مؤمنو البلد ﴾ ها حرف تنبيه . وأُولاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . ومؤمنو خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعهِ الواو لانهُ جمع مذكرٍ سالم وحذفت نونهُ للاضافة . ومؤمنو مضاف والبلد مضاف اليهِ ...

﴿ مررتُ بجبلَيْ نُعمانَ ﴾ مررتُ فعل وفاعل ...الخ . وبجبلَيْ جارٌّ ومجرور الباء حرف جرّ متعلق بمرَّ وجبلَيْ مجرور بالباء وعلامة جرّهِ الياء لانهُ مثنى وحذفت نونهُ للاضافة وجبلَيْ مضاف ونعمان مضاف اليهِ مجرور وعلامة جرّهِ

Digitized by Google

الفتحة نيابةً عن الكسرة لانهُ اسمٌ غير منصرف بالعلمية وزيادة الالف والنون

شواهد نواصب المضارع «صفحة ٥٩»

﴿ زيدٌ يقومُ ﴾ زيدٌ مبتدأ مرفوع ... ويقومُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّدهِ عن النواصب والجوازم وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ . وفاعلهُ مستتر فيه جوازًا تقديرهُ هو والجملة من الفعل والفاعل خبر زيدٌ

﴿ هل تذهبينَ يا هند ﴾ هل حرف استفهام. وتذهبينَ فعل وفاعل تذهب فعل مضارع مرفوع لتجرُّدهِ عن النواصب والجوازم وعلامة رفعهِ النون لانهُ من الافعال الخمسة وكُسِر آخرهُ لمناسبة اليآء . واليآء ضميرٌ متصل مبنيٌّ على السكون في محل رفع فاعل تذهب. ويا حرف ندآء معوَّض بهِ عن فعل الندآء المحذوف. وهندُ منادًى مبنيٌّ على الضمّ لانهُ مفردٌ معرفة ومحلهُ النصب بفعل الندآء المحذوف

﴿ أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ ﴾ أُريدُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّدهِ عن النواصب والجوازم وعلامة رفعهِ ... وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا. وأَنْ حرف مصدري من نواصب

Digitized by Google

والبيت مجرور بمن وعلامة جرّهِ كسرة ظاهرة في آخرهِ .
والى الدار جار مجرور ...الخ

﴿ واللهِ ﴾ الواو حرف قسم من حروف الجرّ متعلق بفعل القسم المحذوف . واسم الجلالة مجرور بالواو وعلامة جرّهِ ...

﴿ باللهِ ﴾ الباء حرف قسم من حروف الجرّ ...الخ

﴿ جاءني غلاما زيدٍ ﴾ جاءني فعل ومفعول بهِ ...الخ وغلاما فاعل جاء مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعهِ الالف لانهُ مثنى وحذفت نونهُ للاضافة . وغلاما مضاف وزيدٍ مضاف اليهِ مجرور ...

﴿ هؤلاء مؤمنو البلد ﴾ ها حرف تنبيه . وأولاء اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . ومؤمنو خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعهِ الواو لانهُ جمع مذكرٍ سالم وحذفت نونهُ للاضافة . ومؤمنو مضاف والبلد مضاف اليهِ ...

﴿ مررتُ بجبلَيْ نُعمانَ ﴾ مررتُ فعل وفاعل ...الخ . وبجبلَيْ جارٌّ ومجرور الباء حرف جرّ متعلق بمرّ وجبلَيْ مجرور بالباء وعلامة جرّهِ الياء لانهُ مثنى وحذفت نونهُ للاضافة وجبلَيْ مضاف ونعمان مضاف اليهِ مجرور وعلامة جرّهِ

Digitized by Google

الفتحة نيابةً عن الكسرة لانهُ اسمٌ غير منصرف بالعلمية وزيادة الالف والنون

شواهد نواصب المضارع «صفحة ٥٩»

﴿ زيدٌ يقومُ ﴾ زيدٌ مبتدأ مرفوع ... ويقومُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّدهِ عن النواصب والجوازم وعلامة رفعهِ ضمة ظاهرة في آخرهِ . وفاعلهُ مستتر فيه جوازًا تقديرهُ هو والجملة من الفعل والفاعل خبر زيدٌ

﴿ هل تذهبينَ يا هند ﴾ هل حرف استفهام. وتذهبينَ فعل وفاعل تذهب فعل مضارع مرفوع لتجرُّدهِ عن النواصب والجوازم وعلامة رفعهِ النون لانهُ من الافعال الخمسة وكُسِر آخرهُ لمناسبة الياء . والياء ضميرٌ متصل مبنيٌّ على السكون في محل رفع فاعل تذهب. ويا حرف نداء معوَّض بهِ عن فعل النداء المحذوف. وهندُ منادًى مبنيٌّ على الضمّ لانهُ مفردٌ معرفة ومحلهُ النصب بفعل النداء المحذوف

﴿ أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ ﴾ أُريدُ فعل مضارع مرفوع لتجرُّدهِ عن النواصب والجوازم وعلامة رفعهِ ... وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوبًا تقديرهُ انا. وأَنْ حرف مصدري من نواصب

Digitized by Google

المضارع . وأَذهَبَ فعلٌ مضارع منصوب بأَن وعلامة نصبهِ ... وأَن والفعل بعدها في تأويل مصدر منصوب بأُريد على انهُ مفعول بهِ والتقدير اريد الذهابَ

﴿ لن يجودَ البخيلُ ﴾ لن حرف نفي من نواصب المضارع ويجودَ فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبهِ ... والبخيل فاعل يجود مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ ...

﴿ إِذَنْ أُكرِمَكَ ﴾ إِذَنْ حرف جزاءٍ وجواب من نواصب المضارع . واكرمك فعل ومفعول بهِ أُكرِمَ فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبهِ ... وفاعلهُ ... والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول بهِ

﴿ أُدرُسْ لكي تحفظ ﴾ أُدرُسْ فعل امر مبنيٌّ على السكون وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوباً تقديرهُ انتَ . ولكي اللام حرف جرّ متعلق بادرس . وكي حرف مصدري من نواصب المضارع وتحفظَ فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبهِ ... وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوباً تقديرهُ انتَ . وكي والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير ادرس لحفظك

﴿ تُبْ لِيَغفِرَ لك الله ﴾ تُبْ فعل امر مبنيٌّ على السكون وفاعله مستتر فيهِ وجوباً تقديرهُ انتَ . واللام لام كي وهي حرف جرّ متعلق بتب . ويَغفِرَ فعل مضارع منصوب بأَن مضمرةً

Digitized by Google

بعد لام كي . ولك جارٌّ ومجرور اللام حرف جرّ متعلق بيغفر . والكاف ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرّ باللام . واسم الجلالة فاعل يغفر مرفوع بضمة ظاهرة في آخره . وأن المضمرة والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور بلام كي والتقدير تُبْ لغفران الله لك

﴿ ما كنتُ لأغدرَ بعهدك ﴾ ما حرف نفي . وكنت كان فعلٌ ماضٍ من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . والتاء ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل رفع اسم كان . ولأغدرَ اللام لام الجحد واغدر فعل مضارع منصوب بأن مضمرةً بعد اللام وفاعلهُ مستتر فيه وجوباً تقديرهُ انا . وأن المضمرة والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام . وهذا الجار والمجرور في محل نصب خبر كان . وبعهدك جارٌّ ومجرور الباء حرف جر متعلق باغدر . وعهد مجرور باللام وعلامة جرّه ... وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرّ مضافٌ اليه

﴿ أُدرُس كي تحفظَ ﴾ ادرس فعل امر مبنيٌّ على السكون وفاعلهُ ... وكي حرف جرّ بمعنى اللام متعلق بادرس . وتحفظَ فعل مضارع منصوب بان مضمرةً بعد كي وفاعلهُ ...

Digitized by Google

وان المضمرة والفعل بعدها في تاويل مصدر مجرور والتقدير ادرس لحفظك

﴿ دَرَستُ حتى استفيدَ ﴾ درستُ فعل وفاعل ... وحتى حرف جرّ بمعنى اللام متعلق بدرس . وأستفيدَ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وفاعلهُ ... وأن المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير درست لاستفادتي

﴿ إضربِ اللصَّ او يتوبَ ﴾ اضرب فعل امر مبني على السكون وكُسِر آخرهُ دفعًا لالتقآء الساكنين بينهُ وبين لام أل وفاعلهُ ... واللصَّ مفعول بهِ منصوب ... وأوْ حرف عطف . ويتوب فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرةً بعد أو وفاعلهُ ضمير مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو . وان المضمرة والفعل بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر مأوَّل من الفعل السابق والتقدير ليكن ضربٌ منكَ للصّ او توبةٌ منهُ

﴿ لستَ عالمًا فنسألَكَ ﴾ لستَ ليس فعلٌ جامد من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر . والتآء ضمير متصل مبنيٌ على الفتح في محل رفع اسم ليس . وعالمًا خبر ليس منصوب ... وفنسألك الفآء سببية . ونسألك فعل ومفعول بهِ نسأل

Digitized by Google

فعلٌ مضارع منصوب بأن مضمرةً بعد الفآء وفاعلهُ مستتر فيهِ وجوباً تقديرهُ نحن. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول بهِ. وأن المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر مأوَّل مما قبلهُ والتقدير ليس علمٌ منك فسؤالٌ لكَ منا

﴿زُرْني وأُكرِمَك﴾ زرني فعل ومفعول به زُرْ فعل امر... والنون للوقاية. واليآء ضمير متصل مبنيٌّ على السكون في محل نصب مفعول بهِ. والواو حرف عطف. واكرمك فعل ومفعول بهِ اكرم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو وفاعلهُ ... والكاف ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل نصب مفعول بهِ. وأن المضمرة والفعل بعدها في تأويل مصدر متصيَّد من الفعل السابق والتقدير لتكن زيارةٌ منك لي واكرامٌ مني لك

﴿اني إذَنْ أُكرمُكَ﴾ إني إنَّ حرف توكيد من الاحرف المشبهة بالافعال ينصب الاسم ويرفع الخبر. واليآء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ. وإذَنْ حرف جواب وجزآء لا عمل لها لانها غير مصدَّرة. واكرمك فعل ومفعول بهِ اكرم فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد وفاعله ... والكاف ضمير متصل ... الخ

Digitized by Google

﴿ إذَن انا أُكرِمُكَ ﴾ إذَن حرف جواب وجزآء لا عمل لها للفصل بينها وبين الفعل . وأنا ضمير منفصل مبني على الفتح[1] في محل رفع مبتدا . واكرمك ... الخ

شواهد الجوازم « صفحة ٦١ »

﴿ لم يقم زيدٌ ﴾ لم حرف نفي جازم . ويقم فعلٌ مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمهِ سكون آخرهِ . وزيدٌ فاعل يقم مرفوع ...

﴿ قطفتُ الثمر ولَمّا ينضج ﴾ قطفتُ فعل وفاعل ... والثمر مفعول بهِ منصوب ... والواو واو الحال . ولَمّا حرف نفي جازم . وينضج فعل مضارع مجزوم بلَمّا ... وفاعلهُ مستتر فيهِ جوازًا تقديرهُ هو . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الثمر

﴿ لتطب نفسك ﴾ اللام لام الامر من جوازم المضارع . وتَطِب فعل مضارع مجزوم باللام ... ونفسك نفس فاعل تطب مرفوع ... ونفس مضاف والكاف ضمير متصل مبنيٌ على الفتح في محل جرّ مضاف اليهِ

﴿ لا تجزع ﴾ لا حرف نهي من جوازم المضارع . وتجزع فعل

(١) الالف الثانية من انا زائدة في الخط تكتب ولا تلفظ الا في الوقف

Digitized by Google

مضارع مجزوم بلا ... وفاعلهُ ...

﴿ ان تَعجَل تَندَم ﴾ إن حرف شرط يجزم فعلين . وتعجل فعل مضارع مجزوم لانهُ فعل الشرط ... وفاعلهُ .. وتَندَم فعل مضارع مجزوم لانهُ جواب الشرط ... وفاعلهُ ...

﴿ ما تَفعَلْ تُحاسَبْ عليهِ ﴾ ما اسم شرط يجزم فعلين وهو مبنيٌ على السكون في محل رفع مبتدا . وتفعل فعل مضارع مجزوم لانهُ فعل الشرط ... وفاعلهُ ... وجملة تفعل من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدا . وتُحاسَب فعل مضارع للمجهول مجزوم لانهُ جواب الشرط . ونائب فاعلهِ ... وعليهِ جارٌ ومجرور على حرف جرّ متعلق بتحاسب والهآء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بعلى

﴿ ان تطلب وجدتَ ﴾ إنْ حرف شرط يجزم فعلين . وتطلب فعل مضارع مجزوم لانهُ فعل الشرط ... وفاعلهُ ... ووجدت فعل وفاعل وجد فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصالهِ بضمير الرفع المتحرك وهو في محل جزم لانهُ جواب الشرط . والتآء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

﴿ ان طلبتَ تجد ﴾ إنْ حرف شرط ... وطلبت فعل وفاعل طلبَ فعلٌ ماضٍ ... وهو في محل جزم لانهُ فعل الشرط . ... والتآء ضمير متصل ... وتجد فعل مضارع يجوز فيهِ الجزم

Digitized by Google

على انهُ جواب الشرط والرفع على التجرُّد وفاعلهُ ...

﴿ ان طلبتَ وجدتَ ﴾ إنْ حرف شرط ... وطلبتَ فعل وفاعل طلبَ فعل ماضٍ ... وهو في محل جزم لانهُ فعل الشرط. والتآء ضمير متصل ... ووجدت فعل وفاعل وجد فعل ماضٍ ... وهو في محل جزم لانهُ جواب الشرط. والتآء ضمير متصل ...

شواهد التوابع « صفحة ٦٢ »

﴿ جآءَ الرجلُ الكريمُ ﴾ جآءَ فعل ماضٍ ... والرجلُ فاعل ... والكريمُ نعت الرجل مرفوع بالتبعية وعلامة رفعهِ ...

﴿ رأيتُ الرجلَ الكريمَ ﴾ رايت فعل وفاعل ... والرجلَ مفعول بهِ ... والكريمَ نعت الرجل منصوب بالتبعية وعلامة نصبهِ ...

﴿ مررت بالرجلِ الكريمِ ﴾ مررت فعل وفاعل ... وبالرجلِ جارٌّ ومجرور ... والكريمِ نعت الرجل مجرور بالتبعية وعلامة جرّهِ ...

﴿ جآءني رجلٌ لسانهُ فصيحٌ ﴾ جآءني فعل ومفعول بهِ ...

Digitized by Google

ورجلٌ فاعل جآء مرفوع ... ولسانهُ لسان مبتدا مرفوع ...
وهو مضاف والهآء ضمير متصل مبني على الضم في محل
جرّ مضاف اليهِ . وفصيحٌ خبر المبتدا مرفوع ... والجملة
من المبتدا والخبر في محل رفع نعت رجل

﴿ مررت برجلٍ من العلمآء ﴾ مررت فعل وفاعل ... و برجلٍ
جارّ ومجرور ... ومن العلمآء جارٌ ومجرور ... وهذا الجار
والمجرور في محل جرّ نعت رجل

﴿ جآء زيدٌ زيدٌ ﴾ جآء فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ...
وزيدٌ الثاني توكيد للاول مرفوع بالتبعية وعلامة رفعهِ ...

﴿ جآء جآء زيدٌ ﴾ جآء فعلٌ ماضٍ ... وجآء الثاني توكيدٌ
للاول . وزيدٌ فاعل جآء الاول مرفوع ...

﴿ نعم نعم ﴾ نعم حرف جواب . ونعم الثاني توكيدٌ للاول

﴿ جآء الاميرُ نفسهُ ﴾ جآء فعل ماضٍ ... والامير فاعل
جآء مرفوع ... ونفسهُ نفس توكيدٌ للامير مرفوع بالتبعية
وعلامة رفعهِ ... ونفس مضاف والهآء ضمير متصل مبني
على الضم في محل جرّ مضاف اليهِ

﴿ رأيتُ زيدًا عينَهُ ﴾ رايتُ فعل وفاعل ... وزيدًا مفعول

Digitized by Google

بهِ ... وعينَهُ عينَ توكيد لزيدًا منصوب بالتبعية وعلامة نصبهِ ...وعينَ مضاف والهآء ضمير متصل ...

﴿ قام الرجلان كلاهما ﴾ قام فعلٌ ماضٍ ...والرجلان فاعل قام مرفوع بالفاعلية وعلامة رفعهِ الالف لانهُ مثنى. وكلا توكيد للرجلان مرفوع بالتبعية وعلامة رفعهِ الالف لانهُ ملحق بالمثنى . وكلا مضاف والهآء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جرّ مضاف اليهِ . والميم والالف علامة المثنى

﴿ مررتُ بالمرأتين كلتيهما ﴾ مررتُ فعل وفاعل ...و بالمرأتين جارٌّ ومجرورٌ الباء حرف جرّ متعلق بمرّ والمرأتين مجرور بالباء وعلامة جرّهِ الياء لانهُ مثنى . وكلتيْ توكيد للمراتين مجرور بالتبعية وعلامة جرّهِ الياء لانهُ ملحق بالمثنى . وكلتي مضاف والهآء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف اليهِ . والميم والالف علامة المثنى

﴿ سارَ الجيشُ كلُّهُ ﴾ سارَ فعلٌ ماضٍ ...والجيش فاعل ... وكل توكيد للجيش مرفوع بالتبعية ...وهو مضاف والهآء ضمير متصل ...

﴿ لَقِيتُ القومَ اجمعَ ﴾ لقيت فعل وفاعل ...والقوم مفعول بهِ ... واجمع توكيد للقوم منصوب بالتبعية وعلامة

Digitized by Google

نصبهِ ...

﴿ قام زيدٌ اخوكَ ﴾ قام فعل ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ...
واخو بدل كل من زيد مرفوع بالتبعية وعلامة رفعهِ
الواو لانهُ من الاسمآء الخمسة . واخو مضاف والكاف ضمير
متصل ...

﴿ بعتُ الدارَ نصفَها ﴾ بعتُ فعل وفاعل ... والدارَ مفعول
بهِ ... ونصف بدل بعض من الدار منصوب بالتبعية ...
وهو مضاف والهآء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ
مضاف اليهِ . والالف علامة التأنيث

﴿ اعجبني زيدٌ حديثُهُ ﴾ اعجبني فعل ومفعول بهِ ... وزيدٌ
فاعل ... وحديث بدل اشتمال من زيد مرفوع بالتبعية ...
وهو مضاف والهآء ضمير متصل ...

﴿ جآءَ زيدٌ وعمرٌو ﴾ جآءَ فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ...
والواو حرف عطف . وعمرٌو معطوف على زيدٌ مرفوع
بالتبعية ...

﴿ قُلْ نظمًا اونثرًا ﴾ قل فعل امر ... وفاعلهُ ... ونظمًا

Digitized by Google

مفعول بهِ ... وأَو حرف عطف . ونثرًا معطوف على نظمًا منصوب بالتبعية ...

﴿ مررتُ ببكرٍ لا خالدٍ ﴾ مررتُ فعل وفاعل ... و ببكرٍ جارٌّ ومجرورٌ ... ولا حرف عطف . وخالد معطوف على بكر مجرور بالتبعية ...

﴿ قام زيدٌ وقعدَ ﴾ قام فعلٌ ماضٍ ... وزيدٌ فاعل ... وقعدَ فعلٌ ماضٍ ... وهو معطوف على قام . وفاعلهُ ضمير مستتر جوازًا تقديرهُ هو

﴿ هُوَ يذهبُ فيعودُ ﴾ هُوَ ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدا . و يذهب فعل مضارع مرفوع بالتجرُّد ... وفاعلهُ ضمير مستتر ... والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا . والفآء حرف عطف . و يعود فعل مضارع معطوف على يذهب مرفوع بالتبعية ... وفاعلهُ ضمير مستتر ... والجملة في محل رفع معطوفة على جملة يذهب

﴿ جآء اخوك عثمان ﴾ جآء فعلٌ ماض ... واخو فاعل جآء مرفوع بهِ وعلامة رفعهِ الواو لانهُ من الاسمآء الخمسة . وهو مضاف والكاف ضمير متصل ... وعثمان عطف بيان

Digitized by Google

على اخوك مرفوع بالتبعية وعلامة رفعهِ ... ولم ينوَّن لانهُ اسمٌ ممنوع من الصرف بالعلمية وزيادة الالف والنون

﴿ لبستُ ثوباً جبةً ﴾ لبستُ فعل وفاعل .. وثوباً مفعول بهِ منصوب ... وجبةً عطف بيان على ثوباً منصوب بالتبعية ...

انتهى

Digitized by Google

Digitized by Google